

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
الميدان : العلوم الانسانية  
الشعبة : علوم الاعلام والاتصال  
التخصص : تكنولوجيا الاتصال الجديدة



من اعداد  
الطالبة : خديم سناء  
بعنوان

دور البرامج العلمية في نشر الثقافة المعلوماتية  
- دراسة تحليلية لبرنامج «JIL TECH» في الشروق TV -

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ 2017/05/15 :

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ(ة) حميمي محرز (استاذ مساعد "أ" جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) رئيسا  
الأستاذ(ة) بايوسف مسعودة (استاذ مساعد "أ" جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا  
الأستاذ(ة) جيتي نادية(استاذ مساعد "ب" جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مناقشا

السنة الدراسية: 2017/2016

# شكر و تقدير

الحمد لله تعالى بداية على كل النعم و العطايا والهبات التي لولاها لما حققنا جميعا بعض ما نصبوا اليه من آمال و اعمال وغايات و تطلعات.

الشكر الموصول الى الاستاذة " بايوسف مسعودة " المشرفة على هذه الدراسة التي كان لتوجيهاتها السديدة ولملاحظاتها القيمة أكبر الاثر في توجيه الرسالة نحو الهدف الذي تنشده ، وإنهائها بأفضل صورة ممكنة .

والشكر والتقدير الى الاخ الفاضل والصحفي المتميز " محمد الشريف" معد ومقدم برنامج JIL TECH على المعلومات والتوجيه والنصح حول الدراسة.

وأود ايضا ان عبر شكري وتقديري للسادة الافاضل اعضاء اللجنة المناقشة لتفضلهم ببذل الوقت والجهد لإبداء الملاحظات والتصويبات القيمة.

وأعرب عن الشكر والتقدير لجميع اعضاء هيئة التدريس في قسم علوم الاعلام والاتصال الذين افدت من علمهم.

واشكر ختاماً كل الزملاء والزميلات الذين عشت معهم لحظات متميزة في رحاب هذه الجامعة.

# مأخص الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على البرامج العلمية ودورها في توعية ونشر الثقافة المعلوماتية من خلال ما تقدمه من محتويات علمية تكنولوجية تعمل على بث روح الابداع والابتكار اضافة الى دعم التفكير العلمي وبناء مجتمع معرفة وتحقيق نوع من التواصل بين منتج المعرفة ومتلقيها. وتم طرح التساؤل الرئيسي على النحو التالي: ما هي خصائص المضامين المعلوماتية التي يقدمها

## برنامج JIL TECH؟

وتقرعت عن هذا التساؤل ستة اسئلة فرعية هي:

ما هي المواضيع التي يتناولها برنامج JIL TECH؟

ما هي سمات الفاعلين القائمين عن تقديم برنامج JIL TECH؟

ما هي الاهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها؟

ما هي القوالب الفنية الاكثر استخداما في البرنامج؟

ما هي اللغة المستخدمة التي طرح بها البرنامج؟

وفيما تتمثل العناصر الفنية التي برز بها البرنامج؟

استخدم في هذه الدراسة اسلوب تحليل المضمون حيث كانت اداة الدراسة هي استمارة تحليل المضمون التي استخدمت لجمع بيانات عينة الدراسة والتي بلغت ستة حلقات من البرنامج وهي العينة المتوفرة على اليوتيوب.

استغرقت هذه الدراسة مدة شهرين لتحليل المحتوى وتوصلت لعدة نتائج منها:

- التعريف بالبرامج العلمية و ما تحويه من مواضيع لنشر الثقافة المعلوماتية.
- نشر الوعي والتربية العلمية والتقنية وتشجيع الابداع والابتكار والاهتمام بالمبدعين.
- اهتمام القنوات التلفزيونية العربية بالإعلام العلمي ومحو الامية المعلوماتية.
- ضرورة القيام بقنوات متخصصة في الاعلام العلمي.
- نشر الثقافة العلمية على أوسع نطاق بين المواطنين باستخدام وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.
- تبني اللغة العربية في البحث العلمي والتطوير التقني وترجمة الكتب العلمية والتقنية العالمية إلى اللغة العربية.

# résumé

Cette étude vise à identifier les programmes scientifiques et leur rôle dans l'éducation et la diffusion de la culture de l'information à travers le contenu scientifique et technologique qu'ils proposent. Insuffler créativité et innovation en plus de soutenir la pensée scientifique, construire une société de la connaissance et réaliser une sorte de communication entre le producteur de connaissances et le destinataire.

La question principale a été posée comme suit: Quelles sont les caractéristiques du contenu informationnel fourni par le programme Tech Jil?

Six questions subsidiaires ont été divisées en cette question:

- Quels sont les sujets couverts par le programme Tech Jil?
- Quelles sont les caractéristiques des acteurs qui fournissent des logiciels Jil Tech?
- Quels sont les objectifs que le programme vise à atteindre?
- Quels sont les modèles techniques les plus fréquemment utilisés dans le programme?
- Quelle est la langue dans laquelle le programme est utilisé?
- Quels sont les éléments techniques qui ont émergé du programme?

Cette étude a utilisé la méthode d'analyse de contenu où l'outil d'étude était le formulaire d'analyse de contenu utilisé pour collecter des données d'étude d'échantillon, qui a atteint six épisodes du programme, l'échantillon disponible sur YouTube.

Cette étude a duré deux mois pour analyser le contenu et a atteint plusieurs conclusions, y compris:

- vulgariser les programmes scientifiques et les sujets qu'ils contiennent pour diffuser la culture de l'information.
- promouvoir la sensibilisation et l'éducation scientifique et technique et encourager la créativité, l'innovation et l'intérêt pour les créateurs;
- l'intérêt des chaînes de télévision arabes dans les médias scientifiques et l'alphabétisation.
- la nécessité d'effectuer des filières spécialisées dans les médias scientifiques.
- la diffusion la plus large de la culture scientifique parmi les citoyens utilisant les médias imprimés, audio et vidéo;
- l'adoption de la langue arabe dans la recherche scientifique et le développement technique et la traduction de livres scientifiques et techniques internationaux en arabe.

# فهرس المحتويات

# قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
-	الشكر و التقدير	01
I-III	ملخص الدراسة	02
V-VI	قائمة المحتويات	03
VIII	قائمة الجداول و الاشكال	04
أ	مقدمة	05
	الجانب المنهجي	06
15-14	إشكالية الدراسة	07
15	تساؤلات الدراسة	08
15	أسباب إختيار موضوع الدراسة	09
16	أهمية الدراسة	10
16	أهداف الدراسة	11
18-17	فئات ووحدات التحليل الدراسة	12
20-19	الدراسات السابقة	13
26-21	تحديد مصطلحات الدراسة	14
28-27	مقاربات النظرية للدراسة	15
	الجانب التطبيقي	16
30	بطاقة تقنية لبرنامج JIL TECH	17
33-31	المبحث الاول :اجراءات الدراسة التحليلية	18
32-31	المطلب الاول :منهج و ادوات الدراسة	19
33	المطلب الثاني :مجتمع وعينة الدراسة	20
52-34	المبحث الثاني :عرض و تحليل الجداول	21
55-53	المبحث الثالث :مناقشة النتائج	22

56	النتائج العامة	23
59-58	خاتمة	24
64-61	قائمة المراجع	25
72-66	الملاحق	26

# قائمة الجداول



## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
23	يمثل القوالب الصحفية التي استعملت في برنامج JIL TECH	01
25	يمثل المستويات اللغوية المستخدمة في البرنامج	02
27	يمثل العناصر الفنية التي برزت في البرنامج	03
29	يمثل الموسيقى و المؤثرات الصوتية في البرنامج	04
31	يمثل الديكور و المناظر التي في البرنامج	05
33	يمثل الموضوعات التي يعالجها البرنامج	06
35	يمثل الاشخاص الفاعلين في البرنامج	07
37	يمثل الاهداف التي يتضمنها البرنامج	08
39	يمثل سمات الفاعلين في البرنامج	09

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
23	يبين مدة القوالب الصحفية و النسبة التي جاء بها برنامج "JIL TECH"	01
25	يبين نسبة اللغة المستخدمة في البرنامج	02
27	يبين نسبة زويا الالتقاط التي صور بها البرنامج	03
29	يبين نسبة و مدة العناصر الموسيقية في البرنامج	04
31	يبين نسبة الديكور و المناظر التي عرض به البرنامج	05
33	يبين نسبة الموضوعات المطروحة في البرنامج	06
35	يبين نسبة الفاعلين في البرنامج	07
37	يبين نسبة الاهداف المرجوة من البرنامج	08
40	يبين نسبة سمات الفاعلين في البرنامج	09

# مقدمة

## مقدمة

يعتبر الإعلام المتخصص من أقدم أنواع الإعلام تطور كثيرا بتنامي أدوار الجامعات وتعدد وتنوع المخاطبين وظهور علوم جديد. ويعتبر ظهور الجمعيات العلمية من أهم المنعطفات لترسيخ الإعلام المتخصص إذ اهتمت تلك الجمعيات وحسب مجالاتها العلمية بإصدار مجلات ودوريات علمية توثق آخر ما توصلت اليه التطورات والأخبار العلمية. وكما هو متبع في معظم دول العالم يجب أن يكون هناك ما يسمى بالإعلام العلمي يتم فيه مزج الإعلام مع العلم والعلم بالإعلام بنسب متفاوتة.

والإعلام العلمي هو فرع متخصص من الإعلام يستطيع أن يحقق للمتلقين معرفة متخصصة واعية تهدف لإيصال المعلومة كما هي على أرض الواقع بطريقة علمية يفهمها الجمهور ،جاء ظهوره مواكبا وملاحقا للتطور الذي حدث في النصف الثاني من القرن الثامن عشر في المجالات التقنية ودخول كم كبير من المخترعات والإنجازات العلمية حياة الإنسان ،ما تطلب متابعة تلك الإنجازات والإمام بجوانبها التطبيقية كما أصبحت هناك ضرورة التواصل حولها بين العلماء من ناحية والمواطنين من ناحية أخرى لمناقشة الجوانب المرتبطة بها وأن تطوير العلوم يرتبط ارتباطا وثيقا بقوى المجتمع الإنتاجية التي تعنى بالتنمية الاقتصادية ما يجعل للصحافة العلمية دورا أوسع بكثير مما يتصور البعض.

ويمكن للإعلام العلمي أن يضع نفسه في موقع متقدم من الإعلام المتخصص كما هي الحال في الصحافة الرياضية أو الثقافية أو الأدبية أو الفنية ويمكن زيادة مقروئيته عندما يخرج من نطاقه الضيق المتمثل في التوعية والتثقيف العلمي ليشمل أيضاً التحليل الجاد والدقيق لقضايا الوطن المهمة ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا وكذلك متابعة شاملة للتطورات والقضايا والمؤتمرات العلمية والمحاورة المتعمقة للعلماء والباحثين في المؤسسات العلمية والمؤتمرات الدولية بأمانة ودقة ومهارة ولا يتم ذلك إلا من خلال كتاب وإعلاميين متخصصين ومتابعين جيدين مهتمين بالعلم والتكنولوجيا.

وقد اشتملت هذه الدراسة على فصلين:

الاول منهجي وفي اشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية ،اسباب اختيار الموضوع ،اهداف الدراسة ،اهمية الدراسة ،المقاربات النظرية ،فئات التحليل ،الدراسات السابقة وأخيرا تحديد المصطلحات.

وفي الفصل الثاني التطبيقي اعتمدنا على ثلاثة مباحث وهي:

المبحث الاول المبحث الاول :اجراءات الدراسة التحليلية واحتوى على مطلبين: الاول منهج وأدوات جمع البيانات والثاني مجتمع البحث وعينة الدراسة ثم المبحث الثاني :عرض وتحليل الجداول والمبحث الثالث:مناقشة النتائج وفي الاخير النتائج العامة و الخاتمة.

# الجانب المنهجي

## 1. اشكالية الدراسة:

في عصر ثورة العلم والتقنية تعد الثقافة العلمية المتمثلة في معرفة الحقائق الأساسية حول نتائج العلوم جزءاً أساسياً من الثقافة العامة، وهي ضرورية لتنمية قدرات النشئ والشباب لاستيعاب مفاهيم العلم والتقنية وجعلها سلوكاً ومنهجاً في الحياة ولقد أصبح نشر الثقافة العلمية على نطاق واسع ضرورة بالغة الأهمية والحيوية خاصة في مجتمعنا العربي الذي يواجه تحديات هائلة منها التحديات العلمية التي تتمثل في تأخرنا العلمي الطويل بالقياس الى مجتمعات سبقتنا كثيراً في مجال العلم والمعرفة، والمجتمع المثقف علمياً يعرف ويفهم ويقدر دور العلم والعلماء نحو غد ومستقبل أكثر إشراقاً كما تزداد قدرة جماهيره على المشاركة بفاعلية في صنع القرار.

ولا شك أن وسائل الاعلام المختلفة تلعب دوراً متميزاً في نشر الثقافة العلمية وتنمية الخيال العلمي لدى الأفراد وذلك من خلال اعداد مواد وبرامج علمية وتعليمية وثقافية متميزة تنمي مدارك الأفراد وتثير خيالهم خاصة التلفزيون الذي يعد من أكثر وسائل الاعلام انتشاراً وجذباً وتأثيراً على الكبار والصغار. وفي عالمنا العربي فإن واقع البرامج العلمية والتعليمية في وسائل الاعلام لا ترقى الى الدرجة المطلوبة لتنمية الثقافة العلمية اذ انها لا تتناول اتجاهات العلم والتقنية الحديثة كما أن مجال الخيال العلمي من الموضوعات العلمية التي يرغب المشاهدون في معرفة معلومات عنها لكن لا يجدونها في ما تقدمه البرامج العلمية.

وأصبح تقديم برامج وأفلام علمية وتعليمية وثقافية في عالمنا العربي ضرورة مهمة تقتضيها التطورات العلمية والتقنية السريعة والمذهلة فمثلاً أين البرامج العلمية التي تتناول مظاهر التقدم العلمي الحالي في مجالات مثل الذكاء الصناعي والروبوتات والنظم الخبيرة والشبكات العصبية والواقع الافتراضي والهندسة الوراثية والعلاج الجيني والنانوتقني والليزر، وغيرها، التي يجب أن تقدم بصورة جذابة مشوقة تستطيع العقلية العربية عموماً أن تستوعبها.

ونقول ان الثقافة العلمية هي تبسيط العلوم وجعلها في متناول عامة الناس من خلال المجالات المتخصصة بهذا النوع من الثقافة أو الصحف التي تفرد زوايا لهذا المجال، أو عن طريق الإذاعة والتلفاز والمنتديات والجمعيات المهمة بهذا الموضوع وذلك دون الاستهتار بالفكر العلمي الحقيقي والبحث العلمي الجاد الذي يكشف هذه المعلومات فتكتمل مسيرة المعرفة نتيجة إبداع وتميز بعض المختصين في مجالات العلوم كافة ويكثر الحديث عن الثقافة العلمية في هذه الأيام بسبب وجود فارق كبير بين معرفة المتخصص في مجال عمل محدد ومعرفة عامة الناس أو المتخصص في مجالات أخرى للاختصاص المحدد، وبالتالي قلة المعرفة العلمية والوعي العلمي لما يحدث حولنا من اكتشافات بارزة وجهد للكثير من الظواهر والإنجازات العلمية وذلك بسبب عدم القدرة على نقل هذه المعلومات بشكل مبسط ومقبول، أو بسبب سوء التعليم وأسلوب التلقين الذي ما زال شائعاً في العديد من دول

العالم، ولاسيما في الدول النامية، أو بسبب عدم التعود على التفكير العلمي الصحيح وعلى حبّ الاستطلاع والمعرفة الذاتية ومن خلال هذا خصصنا دراستنا لإبراز دور البرامج العلمية وما تقدمه من فقرات علمية بطريقة مشوقة وجذابة وبتقنيات علمية حديثة في نشر الثقافة المعلوماتية والمتمثلة في كل ما هو تكنولوجي وتقني وعلمي حديث وذلك من خلال تبيان الفئات الخاصة التي تقدم بها هذه البرامج وما تتناوله من مواضيع وكذا السعي نحو ابراز بعض الاهداف من خلال البرنامج و التطرق كذلك الى فئة اللغة المستخدمة والمؤثرات السمعية البصرية.ومن هنا نطرح الاشكال التالي:

ماهي خصائص المضامين المعلوماتية التي يقدمها برنامج "JIL TECH" من حيث الشكل والمحتوى؟

## II. تساؤلات الدراسة:

- ما هي المواضيع التي يتناولها برنامج JIL TECH؟
- ما هي سمات الفاعلين القائمين عن تقديم برنامج JIL TECH؟
- ما هي الاهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها؟
- ما هي القوالب الفنية الاكثر استخداما في البرنامج؟
- ما هي اللغة المستخدمة التي طرح بها البرنامج؟
- فيما تتمثل العناصر الفنية التي برز بها البرنامج؟

## III. اسباب اختيار موضوع الدراسة:

**الموضوعية:** من خلال التطور الهائل في مجال الاعلام المتخصص وخاصة في مجال الاعلام العلمي الذي يهتم بكل ما هو تكنولوجي وتقني ومتطور في الدول المتقدمة خلاف الدول العربية التي لا تزال في مسارها الاول. في هذا المجال وبهذا الصدد ارتقينا ان ندرس هذه المواضيع من خلال برنامج علمي " jil tech " يقدم في قناة عربية جزائرية الشروق يهتم بجديد عالم التكنولوجيا وأسلوب الحياة المتطورة.

### **الذاتية:**

- الاهتمام الشخصي بكل ما يتعلق بالبرامج العلمية.
- الاهتمام بالثقافة العلمية وكل ما يتعلق بالتكنولوجيا.

**IV. أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة في كون المجتمع اليوم اصبح بحاجة ضرورية للإعلام العلمي والبرامج العلمية كونها تحقق مستوى عال من الخدمة الاعلامية سواء في مجال الكتابة الصحفية او في تقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية. وهذا يحقق للإعلام ذاته في رسالته الاساسية التي يعمل عليها وهي توصيل المعلومة بأكبر قرب من الحقيقة وتقديمها بطريقة يفهمها الجمهور المتخصص وغير المتخصص، والاهتمام بالنشر في الاعلام العلمي أصبح ضرورة ملحة جدا كون ان عدد المجالات العلمية التي يتم توزيعها في الوطن العربي التي تهدف الى التثقيف العلمي لا يتجاوز 15 مجلة ورقية، وان عدد المواقع الالكترونية العربية التي تهدف الى التثقيف العلمي لا يتجاوز 40 موقعا مما يعني اننا نعاني مشكلة كبيرة في الناحية الكمية بالإضافة للمشكلة النوعية والمتمثلة في كفاءة المحرر العلمي.

**V. أهداف الدراسة :**

- \*- معرفة مدى تناول القنوات التلفزيونية وخاصة العربية للبرامج العلمية
- \*- التعرف على البرامج العلمية وأهم ما تقدمه من مواضيع.
- \*- ابراز مدى مساهمة البرامج العلمية في نشر الثقافة المعلوماتية.
- \*- تعزيز دور البرامج العلمية وتعميق المعرفة العلمية الثقافية والمعلوماتية.

## VI. فئات التحليل:

هي عبارة عن الاسلوب الذي تصنف به وحدات لتحليل وتقسم فئات التحليل الى فئتين: فئة المضمون (ماذا قيل) و فئة الشكل (كيف قيل) و تتمثل هذه الفئات في<sup>1</sup>:

### 1- فئات الشكل:

1- **فئة الانواع الصحفية:** هناك عدة أشكال وقوالب وأنماط للمادة الاعلامية في الوسائل المختلفة ففي الصحافة تقدم المادة الاعلامية على اشكال مختلفة كالتحقيق، الخبر، الحديث، الكاريكاتير والمقال... الخ. وفي الراديو والتلفزيون تتخذ الموضوعات اشكال عديدة منها التمثيلية والفيلم والأغنية والمسرحية، البرنامج، النشرة الاخبارية، الاعلانات... الخ.

1-2 **فئة اللغة المستخدمة:** هل هي الفصحى ام عامية ام فصحي مبسطة وما مدى ملائمتها للجمهور المستهدف<sup>2</sup>.

1-3 **فئة العناصر الفنية:** تدخل هذه الفئة من حيث لفت نظر القارئ او المتفرج او المستمع لبعض الافكار او المواضيع وتكون هذه العملية في هذه الفئة عن طريق أساليب فنية مثل الاصوات والموسيقى واللقطات الخاصة المرتبطة ببعض المقاطع لزيادة الانتباه اليها او كل ما يمكن ان يدخل تحت سقف الاخراج الفني<sup>3</sup>.

### 2- فئات المضمون:

1-2 **فئة الموضوع:** وتشير الى القضية التي تدور حولها مادة الاتصال

2-2 **فئة الفاعل:** وتشير الى الشخص المحوري المحرك للأحداث.

2-3 **فئة السمات:** وتشير الى الخصائص و القدرات التي يتصف بها اشخاص المادة الاتصالية<sup>4</sup>.

2-4 **فئة الأهداف:** تستعمل هذه الفئة للبحث عن مختلف الاهداف التي يريد المضمون محل الدراسة ابلاغها او الوصول اليها، طبعا لكل مضمون هدف او اهداف خاصة وعليه فمن الطبيعي ان تختلف مكونات هذه الفئات من بحث الى اخر و ذلك حسب طبعة البحث والإطار النظري الذي ينطلق منه الباحث<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> محمد شلبي ، المنهجية في تحليل السياسي المفاهيم، المناهج، الاقترايات، و الادوات، كلية العلوم السياسية و العلاقات الدولية، الجزائر، 1997، ص 235 .

<sup>2</sup> محمود حسن اسماعيل ، مناهج البحث في علم الاطفال، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996، ص 130-131.

<sup>3</sup> يوسف تمار ، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط 1 ، طاكسيج -كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر، ص 57.

<sup>4</sup> محمد شلبي ، مرجع سابق، ص 235-236.

<sup>5</sup> يوسف تمار ، مرجع سابق، ص 70.



## VII. وحدات التحليل:

### 1- وحدات الشكل:

**وحدة المقطع :** يمكن استعمال هذه الوحدة في عدة مضامين مهما كان شكلها ،فقد يكون المقطع في فيلم أو مسرحية ،كما يمكنه أن يكون في محتوى مكتوب مثل الجرائد أو الكتب أو الخطابات .. الخ، المهم أن الباحث قد يتصرف في المحتوى ويقوم بتقسيمه إلى مقاطع يمكنه حسابها وتصنيفها وتحليلها تحليلًا كميًا فيما بعد.

- **وحدة اللقطة :** غالبًا ما تستعمل هذه الوحدة في المضامين البصرية من امثال الافلام السينمائية والتلفزيونية او المسرحيات حيث يقوم الباحث بتقسيم لمحتوى الى لقطات يتم حسابها وتصنيفها وفق ما يريده من إشكاليته والهدف من دراسته.<sup>1</sup>
- **وحدة الزمن :** وتشير الى المقاييس المادية التي يتبعها الباحث للتعرف على المساحة الي تشغلها المادة الاعلامية المنشورة في الكتب او الصحف او المطبوعات المختلفة والمدة الزمنية التي إستغرقتها المادة الاعلامية المذاعة في الراديو او المعروضة في التلفزيون او لسينما ،وذلك من اجل معرفة اهمية الموضوع.
- **وحدة الشخصية :** تشير الى الاشخاص او الشخص الذي تدور عليه الرواية او الفكرة اي الشخص محور الاهتمام.

### 2- وحدات المضمون:

**وحدة الفكرة :** تعد هذه الوحدة أكبر وحدة وأهمها بالنسبة لتحليل المضمون واجداها لتحليل المواد الاعلامية والدعائية ،الاتجاهات ،القيم ،والمعتقدات هذه الوحدة هي عبارة عن جملة او عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> يوسف تمار ،مرجع سابق،ص90-91.

<sup>2</sup> محمد شلبي ،مرجع سابق، ص234-235.

VIII. الدراسات السابقة:

نظرا لعدم توفر دراسات تحليلية عن البرامج العلمية ودورها في تنمية الثقافة المعلوماتية إلا ان هناك دراسات ميدانية تناولت الوعي والثقافة المعلوماتية وكانت كل هذه الدراسات خليجية ومن هذه الدراسات مايلي :

**اولا:** دراسة **عبد الله حسين البدران** 2014/2013 تحت عنوان: "واقع الصحافة العلمية في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الكويت" قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام -جامعة الشرق الاوسط-استهدفت هذه الدراسة التعرف الى الوضع الحالي للصحافة العلمية في دولة الكويت ومدى اهتمامها بذلك النوع من الصحافة المتخصصة وكيفية طرحها وتناولها والمصادر التي تعتمد عليها في ذلك ومعرفة القيم الخبرية التي تركز عليها عند نشر الموضوعات العلمية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ولجأت الى استخدام منهج المسح والاعتماد على اسلوب المسح بالعينة فيما يخص الصحفيين العاملين في الصحف الكويتية عبر استخدام اداة الإستبانة لجمع البيانات كما استخدمت اداة المقابلة مع عدد من المعنيين في المؤسسات الصحافية في الكويت للتعرف على واقع الصحافة العلمية في الكويت والكيفية التي يتعاملون بها مع الموضوعات العلمية.<sup>1</sup>

**ثانيا:** دراسة **نايف غزلان العازمي** 2013 بعنوان "الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت"

دراسة تقييميه، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاداب من قسم المكتبات والوثائق و تقنية المعلومات -جامعة القاهرة- سعت هذه الدراسة الى تحليل واقع الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت في كلياتها المختلفة والتعرف على مدى توافر مهارات الوعي المعلوماتي لديهم و كلك التعرف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلاب عند البحث عن المعلومات لإيجاد سبل تساعد على تخطي هذه الصعوبات وتنمية مهارات الطلاب المعلوماتية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الله حسين البدران ، واقع الصحافة العلمية في الكويت من وجهة نظر الصحفيين العاملين في الكويت ،رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام ،جامعة الشرق الاوسط ،2014/2013.

<sup>2</sup> نايف غزلان العازمي ،الوعي المعلوماتي لدى طلاب جامعة الكويت (داسة تقييميه) ،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاداب ،جامعة القاهرة ،2013.

**ثالثاً:** دراسة عزة فاروق جوهرى و هدى محمد العمودي والمعونة بـ "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات دراسة تقييمه للوضع الراهن و استشراف اسس للمستقبل" استطلعت الدراسة واقع ومستوى الوعي المعلوماتي لدى مجتمع جامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات والمتمثلة في الطالبات ما قبل التخرج وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهن لذا قامت الدراسة بطرح ومناقشة مفهوم الوعي المعلوماتي لتحديد هويته ومظاهره ومهاراته .وقياس مدى توافره في مجتمع الدراسة للوقوف على اهم الصعوبات التي تواجه هذا المجتمع في قضية الوعي المعلوماتي لدعم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى هذا المجتمع الاكاديمي بصفة خاصة وتقديم مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي ورفع كفايته بالمجتمعات الاكاديمية بصفة عامة.<sup>1</sup>

### تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نلاحظ ان هذه الدراسات تناولت الوعي المعلوماتي في الجامعات لما لها من دور فعال في بناء مجتمع المعلومات الذي ينساق نحو متطلبات هذا العصر الرقمي اضافة الى الدراسة التي تناولت الصحافة العلمية في الكويت ومدى اهتمام الصحافيين الكويتيين بهذا الجانب من الصحافة وبهذا الصدد ارتقينا ان نقوم بالدراسة التالية التي ترمي الى ابراز دور الصحافة العلمية او الاعلام العلمي في نشر الثقافة والوعي المعلوماتي من حيث المضمون و بهذا اعتمدنا على منهج تحليل المضمون على خلاف الدراسات السابقة كانت دراسات ميدانية.

<sup>1</sup> عزة فاروق الجوهرى و هدى محمد العمودي ،الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات :دراسة تقييمية للوضع لراهن و استشراف اسس المستقبل ،جامعة بني سويف ،2008/2009.

**IX. تحديد المصطلحات :****1. تعريف الاعلام العلمي:**

"هو جميع أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المستقبليين للمادة الإعلامية بما يسهم في تنوير الرأي العام، وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور عن الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة، وذلك باستخدام الوسائل الإعلامية المتاحة اليوم من صحافة أو إذاعة أو تلفزيون أو عن طريق الشبكة المعلوماتية أو غيرها من الوسائط المختلفة التي يمكن نشر المادة الإعلامية عن طريقها".<sup>1</sup>

ويعرف الإعلام العلمي أيضا بأنه "هو اعلام متخصص بطبيعة الحال وهو اعلام موضوعي دقيق لأنه يقدم المعلومة المتخصصة الى الناس وهي مسألة تزيد من درجة الوعي والمعرفة وبخاصة في المجتمعات النامية التي تحتاج شعوبها الى تحسين واقعها نحو الافضل".<sup>2</sup>

ويعرف كذلك بأنه "إعلام يقدم محتوى للجماهير عبر الصحف والمجلات وبرامج الراديو والتلفاز ومواقع الإنترنت يتعلق بالقضايا العلمية ويتابع تطوراتها وينشر مواد تسهم في إعلاء ثقافة العلم وقيمه داخل المجتمع"<sup>3</sup>

**التعريف الاجرائي للإعلام العلمي** " هو اعلام مختص يهدف الى نشر الثقافة التكنولوجية عبر وسائل اتصالية مختلفة يعمل على تزويد الجمهور بالعلوم التقنية الحديثة"

**➤ متطلبات الاعلام العلمي:**

يذكر الدكتور أحمد مصطفى في كتابه الاعلام المتخصص ان متطلبات الاعلام العلمي المتخصص هي كالآتي:

- 1- يحتاج الى مختصين في مجالاته ممن لديهم القدرة على الكتابة المبسطة و الحديث المرن في تناول الموضوعات المعقدة بأسلوب علمي بسيط و واضح.
- 2- يحتاج الى جمهور على درجة من الوعي و الثقافة والتعليم بصفة عامة والاهتمام والرغبة في المعرفة وتطويرها بصفة خاصة.
- 3- يحتاج الى استخدام موفق ومتوازن لعناصر التسويق دون الاثارة لاستثارة الناس به وبنفس المستوى هو بحاجة الى الموضوعية والدقة والحذر لتوصيل المعلومات بصورة واضحة ومفهومة.

<sup>1</sup> عبد الله القفاري، الحقيبة التدريبية في مجال الاعلام العلمي، المنظمة العربية للثقافة و العلوم، تونس، 2010، ص 10.

<sup>2</sup> سهام الشهري، مقدمة عن الاعلام العلمي و كتابة المقالة العلمية الصحفية، [www.slideshare.net](http://www.slideshare.net) يوم 07/01/17 على الساعة 19.49.

<sup>3</sup> عبد الله القفاري، الاعلام العلمي مفهومه و اهدافه و وظائفه، مجلة التقدم العلمي، العدد 67، ديسمبر 2009، ص 15.

- 4- يحتاج الاعلام العلمي المتخصص الى مد جسور التعاون بالمتخصصين في المجالات المختلفة حتى يتمكن من المواكبة و المتابعة لما يتجسد من تطورات علمية على الساحات المختلفة.
- 5- يحتاج الاعلام العلمي المتخصص الى اختيار الوسيلة الاعلامية الاكثر كفاءة في تناول الموضوعات بعينها خاصة في المجتمعات النامية التي تنتشر فيها الامية بنسبة عالية وهو امر يجعل القائمين بأمر الاعلام العلمي بحاجة الى اتخاذ التدابير اللازمة في هذا المجال.
- 6- يحتاج الاعلام العلمي الى توظيف مادته في اتجاه الاستفادة منها في جوانب التطبيقية للحياة اليومية اكثر من توجيهها في ابراز الجوانب العلمية التخصصية التي لا يستفيد منها سوى ابناء التخصص.
- 7- يحتاج الاعلام العلمي الى لغة ملائمة على قدر من الوفاء بالمعاني والحقائق التي ترمي الى توصيلها لغة تأتي مباشرة دون تلاعب بالألفاظ الغريبة والمصطلحات المعقدة ودون تعقيد في قواعد اللغة وسلامة اساليبها فالكتابة للجماهير العامة تتطلب وضع الحقائق المجردة بصورة مبسطة وفي اطار عرض مشوق يجعلها كفيلة بتحقيق الغرض منها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ايمن عيد الحميد نصار ، اعداد البرامج الوثائقية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان ، الاردن، 2007، ص24-26.

## 2. تعريف البرامج العلمية:

"تقصد بها اعلاما متخصصا في محتواه وربما في مصدره ومستقبله على حد سواء ومحتوى هذا الاعلام هو الاخبار والاكتشافات والظواهر العلمية والتطورات الجارية في الحياة العلمية والدراسات والبحوث العلمية الجادة في مختلف مجالات المعرفة. ويفضل بعض الباحثين ان يطلق على عملية تقديم المعلومات العلمية للجمهور "لفظ التسويق العلمي او تسويق العلم عبر تبسيط العلوم تقديمها من خلال وسائل الاعلام" **التعريف الاجرائي للبرامج العلمية:** هي كل ما تبثه وسائل الاعلام وما تحتويه من مضامين ومفاهيم علمية و تكنولوجية.

### ➤ أهداف البرامج العلمية :

يمكن ان تلخص اهداف البرامج العلمية فيما يأتي:

- أ- نشر الثقافة العلمية بين جمهور المتلقين وتغطية النشاطات العلمية في مختلف مجالات العلوم والمتابعة المستمرة للاكتشافات العلمية الحديثة ونتائجها وتعريف المجتمع بالعلماء والمبدعين والمكتشفين، وإظهارهم بالمستوى اللائق الذي يستحقونه.
- ب- فتح باب الحوار بين المراكز البحثية وتقديم خبراتها للجمهور وإجراء تنسيق وعمل مشترك بينها.
- ت- نشر الوعي العلمي لدى المواطنين وتشجيع المبدعين من افراد المجتمع على تقديم ابداعاتهم وتوجيهها الى المختصين في تلك المجالات لتفعيلها وخدمة المجتمع.
- ج- اثارة حالة من الحوار بين افراد الشعب وعلمائه ومبدعيه وتشجيع الجمهور على نقل المعارف التي اكتسبوها من خلال وسائل الاعلام لذويهم. ويرى بعض المتخصصين ان هدف البرامج العلمية هو ايجاد مناخ علمي عام يتيح للجماهير العريضة بمستوياتها الثقافية المختلفة قدرا من فهم الاسس العلمية العامة لظواهر الطبيعة ولمختلف فروع العلوم ،اضافة الى تقديم قدر من المعرفة بالإسهامات العربية في تقدم العلوم المختلفة في شتى العصور ومواجهة الخرافة التي تسيطر على عقول عدد لايس به من ابناء الشعوب العربية.

### ➤ دور البرامج العلمية:

- 1- تقبل الجماهير اخبار التقدم العلمي السريع والمذهل في مختلف المجالات بتفهم وتقدير لأهمية هذا التقدم في تطوير الحياة البشرية عامة ومن ثمة الترحيب بهذا التقدم وتوليد الرغبة في ان يكون للعرب مساهمات في وضع هذا التقدم العلمي.
- 2- التخفيف من الاحساس بالتخلف وازدياد الشعور بالثقة بالنفس سواء عبر التعرف الى الجهود العربية في التقدم العلمي تاريخيا او التعرف على جهود علمائنا المعاصرين والدور الذي تضطلع به مراكز البحث العلمي في مختلف المجالات.

- 3- ايجاد ارضية خصبة لتقبل الحملات التوعوية التي تستهدف محاربة عادات ضارة كالتدخين والإدمان او الاوبئة مثل انفلوانزا.
- 4- الاستجابة للأصوات التي تدعو لنبذ الخرافات لاسيما الجهل بالحقائق العلمية يسهم بقدر كبير في انتشار هذه الخرافات.
- 5- التعامل مع الاجهزة الحديثة بأسلوب يساعد على حسن تشكيلها وإطالة عمرها ،نتيجة لفهم الاساسيات العلمية ومثل هذا السلوك يساهم في توفير مبالغ مالية نتيجة ترشيد استهلاك هذه الاجهزة وتوفير استهلاك الطاقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سمير محمود ،البرامج العلمية في الاذاعة و التلفاز ،مجلة التقدم العلمي ،العدد 67 ، 2009/12، ص 35-36.

## 3. تعريف الثقافة المعلوماتية

ورد مصطلح الثقافة العلمية في كثير من الأدبيات التربوية، وتعددت الآراء التي حاولت وضع تعريف محدد للثقافة العلمية.

تعرف الثقافة العلمية بأنها: "مدى إلمام الطالب بقدر مناسب من المعرفة العلمية الوظيفية وفهم البيئة المحيطة والتعامل معها، واتخاذ القرارات المناسبة بشأن مشكلاته الحياتية". ويعرفها النجدي وآخرون على "أنها قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات يتصل بالمشكلات والقضايا العلمية والرياضية والتكنولوجية، وقدرات ومهارات التفكير العلمي اللازمة لإعداد الفرد للحياة اليومية التي تواجهه في بيئته ومجتمعه<sup>1</sup>".

وتعرف كذلك على أنها "تشكيل الوعي وفقا لمنهج علمي وتكامل معرفي يسهم في ممارسة هذا الوعي لحضوره بصورة ايجابية ووفقا لهذا الرأي فانه ينبغي البحث عن جميع مصادر المعرفة لتتكامل مع المعرفة العلمية وتنتج عنها في النهاية ثقافة العلم<sup>2</sup>".

**تعريف اليونسكو للثقافة العلمية:**

تعرف اليونسكو الثقافة المعلومات بأنها: "تهتم بتدريس وتعلم كافة اشكال ومصادر المعلومات ولكي يكون الشخص ملما بثقافة المعلومات فيلزمه أن يحدد: لماذا ومتى وكيف يستخدم كل هذه الادوات ويفكر بطريقة ناقدة في المعلومات التي توفرها<sup>3</sup>".

و تعرف كذلك على انها "الثقافة العلمية والتقنية تمثل مجموعة من المعارف والمهارات في مجال العلوم والتكنولوجيا تستخدم من طرف المواطنين والمجتمع، ترد هنا العلوم والتكنولوجيا بمعنى واسع جدا في مجال: العلوم الطبيعية والهندسة، والصحة، والبيئة، والعلوم الاجتماعية والإنسانية، وما الى ذلك. كما تشير الثقافة العلمية والتقنية ايضا الى القدرة على اتخاذ خطوة الى الوراء من واقع العلوم والتكنولوجيا، والى اساليبها، وأثارها والتحديات التي ينطوي عليها هذا المجال، هذه الثقافة تترجم الى التمثيل، والقيم، ووسائل تنفيذها لضمان التمكن من العلوم والتكنولوجيا، والى دليل التنمية<sup>4</sup>.

و هناك عدة مصطلحات مقارنة للثقافة المعلوماتية وهي:

1 نجاح سليمان الفيفي، مدى توفر مطالب الثقافة العلمية بالمملكة العربية السعودية في كتاب العلوم المطور للصف الثالث متوسط، مذكرة لنيل ماجستير الاداب في التربية - تخصص مناهج و طرق التدريس العلوم، قسم المناهج و طرق التدريس، جامعة الملك سعود، السعودية، 2012، ص9.

2 سمير محمود، مرجع سابق، ص35.

3 هشام عزمي، ثقافة المعلومات في القرن الحادي والعشرون، دورية علمية محكمة تعنى بمجال المكتبات والمعلومات، جامعتي القاهرة و قطر، العدد 8، مارس تاريخ 2017/02/23 على الساعة 19:45 [www.journal.cybrarians.org](http://www.journal.cybrarians.org) 2006.

4 Santerre, *liste la culture scientifique et technique au Québec :BILAN*. Conseil de la science et de la technologie. Imprimerie le laurentien .Québec 2002.p 15.



التربية الإعلامية: تختص في التعامل مع كل وسائل الاعلام الاتصالي و تشمل الكلمات و الرسوم المطبوعة و الصوت و الصورة الساكنة و المتحركة التي يتم تقديمها عن طريق اي نوع من انواع التقنيات.<sup>1</sup>

**الوعي المعلوماتي:** هو القدرة على تحديد وقت الاحتياج للمعلومات و القدرة على تحديد مكان هذه المعلومات ثم تقييمها و استخدامها بكفاءة و فعالية.

**الامية المعلوماتية:** يعرف حشمت قاسم الامية المعلوماتية افتقاد الفرد و المجتمع الى الخبرات و المهارات اللازمة لتحقيق الاستثمار الامثل لموارد المعلومات و تشمل هذه المهارات القدرة على تحديد الحاجة الى المعلومات القدرة على التعبير الواضح الدقيق عن هذه الحاجة و يتوقف ذلك على ادراك المستفيد لحدود ما يمكن ان تقدمه مرافق المعلومات ،كذلك تشمل المهارات ايضا القدرة على اختيار انسب المصادر والقدرة على التعامل الفعال مع المصادر التي يقع عليها الاختيار.<sup>2</sup>

### ➤ دور الثقافة المعلوماتية:

نشر الثقافة العلمية يسهم في زيادة المعرفة العلمية ويدعم اسس التفكير العلمي لدى الجمهور وكفيل بحماية المجتمع من الاستخدامات السيئة للعلم لان لوم العلماء بسبب قنبلة نووية او تلوث صناعي يمثل فشلا في فهم طبيعة اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية التي لا تتعلق بالاكتشافات العلمية فقط.

### 4. تعريف قناة الشروق TV:

هي قناة تلفزيونية جزائرية مستقلة تصدر عن مؤسسة الشروق انطلق بثها في الذكرى السابعة و الخمسين (57) لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة ،و بمناسبة الذكرى الحادية عشر (11) لتأسيس جريدة الشروق اليومي ،حيث اتخذت من العاصمة الاردنية عمان مقرا اجتماعيا لها ،فيما بدأت بثها الرسمي 15 مارس 2012، شعارها "قناة كل العائلة" و تملك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني و مكاتب عالمية اخرى.

تبث القناة على القمر الصناعي "نايل سات ،عربسات ،هودبيرد"<sup>3</sup>

<sup>1</sup> نايف غزلان العازمي ،**الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الجامعي (دراسة تقييمية)** ،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم المكتبات والوثائق والتقنية والمعلومات ،جامعة الازهر ،2013 ،ص 7.

<sup>2</sup> فهد بن عبد الرحمن الشميري ،**التربية الاعلامية (كيف نتعامل مع الاعلام)** ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر ،الرياض ،2010،ص 20.

<sup>3</sup> [www.startimes.com](http://www.startimes.com) تمت الزيارة بتاريخ 2017/04/27 على الساعة 21.05.

**X. مقاربات النظرية:**

**المدخل البنائي الوظيفي :** ينظر الى المجتمع باعتباره نظاما لأجزاء مترابطة وهو يرتبط بوسائل الاعلام والاتصال باعتبارها تقوم بأنشطة متماثلة مع باقي النظم في المجتمع وتساهم في تحقيق التوازن الوظيفي في المجتمع.

وقد قام "ميرتون" بتلخيص العملية البنائية الوظيفية للمجتمع فيما يلي:

1- ان افضل طريقة للنظر الى المجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة وانه تنظيم الانشطة المرتبطة والمتكررة و التي يكمل كل منها الاخر.

2- يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي وإذا حدث أي نوع من التناثر داخله فان قوى معينة سوف تنشط من اجل استعادة التوازن.

3- تساهم جميع الانشطة المتكررة في المجتمع في استقراره وبمعنى اخر فان كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على استقرار النظام.

تقوم البنائية الوظيفية التي ظهرت على يد البريطاني "هربرت سبنسر" على الجمع بين مفهومي البناء والوظيفة مع تأكيد ترابطهما المنطقي والآلي، فهي نظرية توفيقية توظف مفاهيم البنائية والوظيفية قصد الترفيع من سقف إمكانات فهم المجتمع وما يتضمنه من وحدات ونظم و نساق فرعية وما يستند اليه من علاقات اجتماعية تواصلية وتفاعلية.<sup>1</sup>

ان المسؤولية الملقاة على عاتق وسائل الاعلام الجماهيرية مسؤولية هائلة ذلك لأنها لا تقوم بدور توصيل ونشر الثقافة فحسب بل تؤثر بشكل اساسي في انتقاء محتواها او ابتداعه. وإذا كانت الثقافة لا تتطور بانغلاقها على نفسها داخل حدودها المحلية وإنما تتطور بالتبادل الحر مع الثقافات الاخرى فان التبادل الحر لا بد ان يتم بصورة تؤكد المساواة والاحترام المتبادل. ولما كانت الخريطة العالمية الراهنة للإعلام تشير الى اتساع الفجوة بين الدول الصناعية المتقدمة في الشمال واحتكارها لوسائل الاتصال الحديثة وبين غالبية الدول النامية في الجنوب، فلا شك ان هذه الصورة غير العادلة لها نتائجها السلبية على الثقافة والأوضاع الثقافية في كل من دول المركز والهوامش.

وإذا تتبعنا آثار هذا التفاوت واختلال التوازن الاعلامي على المجالات الثقافية لوجدنا ان دول العالم الثالث تستورد نسبة عالية من برامجها الثقافية والترفيهية من الدول الغربية والقانون الاساسي الذي يحكم عملية التبادل الثقافي غير المتكافئ هو القانون التجاري الذي يعامل الثقافة كسلعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجلة نزوى، مقاربات علم الاجتماع الوظيفي و النقدي لوسائل الاعلام ، العدد 86 [www.nizwa.com](http://www.nizwa.com) على الساعة 14.30 يوم 2017/02/24 .

<sup>2</sup> منال ابو الحسن، اساسيات علم لاجتماع الاعلامي النظريات و الوظائف و التأثيرات، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2006، ص106-109.

واعتمد التطور الضخم او الشامل لوسائل الاعلام كأدوات لنقل المعلومات والترفيه في المجتمعات الغربية على تقدم تلك المجتمعات التكنولوجية وعلى ثروتها وازدياد وقت الفراغ الاجتماعي هذا التقدم والثراء وازدياد وقت الفراغ جعل حاجة الناس في تلك المجتمعات الى المعلومات والثقافة والترفيه تتزايد مما حتم ظهور وسائل اعلامية حديثة وزاد من اهمية تلك الوسائل ولكن انتشار وسائل اعلام بين مختلف الطبقات الشعبية بسبب التطورات الاقتصادية التي احدثتها الثورة الصناعية وانتشار المؤسسات الديمقراطية والتعليم الشعبي كان سببا فظهور مشكلة اجتماعية جديدة عرفت بظاهرة الثقافة الجماهيرية اي المضمون الهابط الذي نشرته وسائل الاعلام الواسعة الانتشار، ونتج عن الثقافة الجماهيرية تحطيم الحواجز التي تفصل بين الطبقات الاجتماعية.

ووظيفة الاذاعة والتلفزيون في الثقافة لجماهيرية ووظيفة مهمة جدا ولقد اجمع الباحثون وأكدوا على ان وسائل الاتصال الجماهيري وخاصة الاذاعة والتلفزيون تنزع الى التصنيع على صعيد الانتاج والى تبسيط على صعيد الجمهور ويظهر ذلك في حرصها على الظفر بجمهور متوسط الثقافة اذ لم يكن رديئا، لذا نلاحظ اختلاط الانواع وتداخل المستويات والمستوى الرفيع والمستوى المتوسط. وإذا اردنا الحديث عن الدور الثقافي للتلفزيون فان الحديث سوف ينصب اذن على دوره في محو الامية والبرامج التعليمية والتعليم الوظيفي، وذلك لان التلفزيون سيظل دائما وسيلة من وسائل الترفيه لذلك يجب ان تكون التسلية هي المدخل الاساسي لما نريده من التلفزيون ولكن قد يكون ذلك صعب التحقيق بالنسبة للبرامج الثقافية والتعليمية إلا ان هذا لا يجب ان يجعلنا نقف عاجزين فمن خلال برامج التسلية يمكننا ان نقد الثقافة ايضا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> منال ابو الحسن، مرجع سابق، ص-109.

# الجانب التطبيقي

## الورقة التقنية للبرنامج

العنوان : JIL TECH

النوع : ثقافي

التوقيت : اسبوعية

اتناج :قناة الشروق TV 2015/2016

السنوبسيس /synopsis /الملخص:

برنامج ثقافي يهتم بجديد عالم التكنولوجيا يعرض احدث لتقنيات والتطبيقات اضافة الى تقديم مبدعين و مخترعين جزائريين.

طاقم الحصة:

❖ اعداد و تقديم :محمد الشريف

❖ تصوير :امين عبيدات /زكرياء لعروسي /سفيان عاتق /الياس

غربي /ريممة توهامي /حمزة بوختالة

❖ صوت : حميد عاشور / أمال ايخو / حسان بن رجدال

❖ إضاءة : فيصل تبراني/أحمد خوخو

❖ تركيب و مكساج :توفيق مصطفىاوي

❖ انفوجرافيا :عمار مسمة

## 1. المبحث الاول :اجراءات الدراسة التحليلية

### 1- المطلب الاول :منهج وأدوات جمع البيانات

#### ❖ منهج الدراسة:

تصنف هذه الدراسة ضمن الابحاث الوصفية والتي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او ما شابه ذلك وفي هذا الاطار سنعتمد على:

منهج تحليل المضمون والذي يعرفه بيرلسون على انه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال"<sup>1</sup>

وعرفه كلود كرنيدرف "ان تحليل المحتوى هو احد الاساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الاعلامية بهدف التوصل الى الاستدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة اعادة البحث والتحليل"<sup>2</sup>

ويعرف تحليل المضمون ايضا على أنه "طريقة بحثية وموضوعية منتظمة وكمية توضح محتوى المادة الاعلامية"<sup>3</sup>

والهدف من استخدامه هنا هو تحليل مضمون برنامج علمي في قناة الشروق "Jil Tech" TV لكشف المكانة التي يوليها التلفزيون الجزائري من خلال هذه القناة لمثل هذه البرامج ومدى مساهمتها في نشر الثقافة المعلوماتية وهذا يجرنا لمعرفة الاهداف والقيم التي يسعى البرنامج لإبرازها.

#### ❖ ادوات جمع البيانات:

استمارة تحليل المضمون: إن استمارة تحليل المحتوى التي يصممها الباحث تساعده على جمع البيانات ورصد التكرارات في الظواهر والمواد التي يحلل محتواها ولهذا فقد قمت بوضع استمارة تحليل المحتوى معتمدة في ذلك على مجموع الفئات التي توصلت إليها ،وذلك إدراكا منها بأهمية وفائدة الاستمارة ،حيث يمكن إجمالها فيما يلي:

<sup>1</sup> يوسف تمار، مرجع سابق، ص 9.

<sup>2</sup> محمد شلبي، مرجع سابق، ص 230.

<sup>3</sup> محمد بن عبد العزيز الحيزان، البحوث الاعلامية اسسها-اساليبها - مجالاتها، الطبعة الثانية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ، الرياض، 2004، ص 138.

- 1 تساعد الباحث على استقاء عناصر التحليل ،فلا ينسى في غمرة التحليل عنصرا منها.
- 2 تساعد الباحث على إتباع نظام واحد في تحليل البيانات.
- 3 تساعد الباحث على تحقيق موضوعية كبيرة ،ومعامل ثبات مرتفع لعملية التحليل.
- 4 تساعد الباحث في رصد معدلات تكرار الظواهر رقميا ،ويمكن بذلك توظيف البيانات بأكثر من وسيلة ولتحقيق أكثر من هدف.
- 5 تساعد الباحث على التحليل السريع لمحتوى أكثر من مادة أو كتاب فيختصر الباحث بذلك الوقت والجهد خاصة لو صممها الباحث بطريقة يدخلها الحاسب الآلي.<sup>1</sup>

### ❖ ترميز المحكمين:

بعد التحليل الاولي لعينة الدراسة ثم المشاهدة المعمقة للبرنامج قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مع دليلها وتعريفات اجرائية للفئات التي استخرجتها من المضمون الخاضع للدراسة وقامت بتوزيعها على اساتذة مختصين ،ثم اجرت وفقا لملاحظاتهم ونصائحهم التعديلات اللازمة على الفئات وعناصرها.

ان المتفق عليه لثبات التحليل عند المختصين " يعني ان كل باحث يستخدم نفس الاجراءات المطبقة على مادة معينة سوف ينتهي الى نفس النتائج"<sup>2</sup> وعليه قامت الباحثة باللجوء الى اساتذة مختصين وقد سلمت هذه الاستمارة لكل استاذ وبعد استرجاعها تم حساب درجة التجانس بين المحكمين حول هذه الاستمارة وفق معادلة هولتسي فوجدنا معامل الثبات قدر ب 71% وهي نسبة عالية من حيث درجة الثبات.

<sup>1</sup> سطوطاح سميرة، الاشهار و الطفل، رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه، قسم علوم الاعلام و الاتصال، جامعة باجي مختار، عنابة 2010/2009، ص 342.

<sup>2</sup> رشيد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 175.

\* الاساتذة المحكمين: 1 الزاوي محمد الطيب

2 بوزيان عيد الرحيم

3 نايلي نورة

## 2- المطلب الثاني:مجتمع البحث وعينة الدراسة

### ❖ مجتمع البحث وعينة الدراسة:

ويعني مجتمع البحث أو الدراسة "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة. أما عينة البحث فهي مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث<sup>1</sup>.

يعرف محمد عبد الحميد العينة على انها "عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجياً"<sup>2</sup>

ومجتمع البحث هنا هو أعداد من برنامج " JIL TECH"والذي يصنف ضمن البرامج العلمية التي تعني بجديد التكنولوجيا وتساهم في نشر الثقافة المعلوماتية ،وهو برنامج اسبوعي يقدم في قناة الشروق العامة TV كل يوم اثنين .واقترنت عينة الدراسة في حلقات من الموسم الشتوي وذلك من نوفمبر 2015 الى فيفري 2016 وتمثلت في ستة حلقات من هذا الموسم .وتم الاعتماد في هذه الدراسة على العينة المتاحة وهي العينة المتوفرة والتي يمكن للباحث الوصول اليها من خلال الحلقات المتوفرة على اليوتيوب.

<sup>1</sup> سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، مارس 2003، ص 89  
<sup>2</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 133.



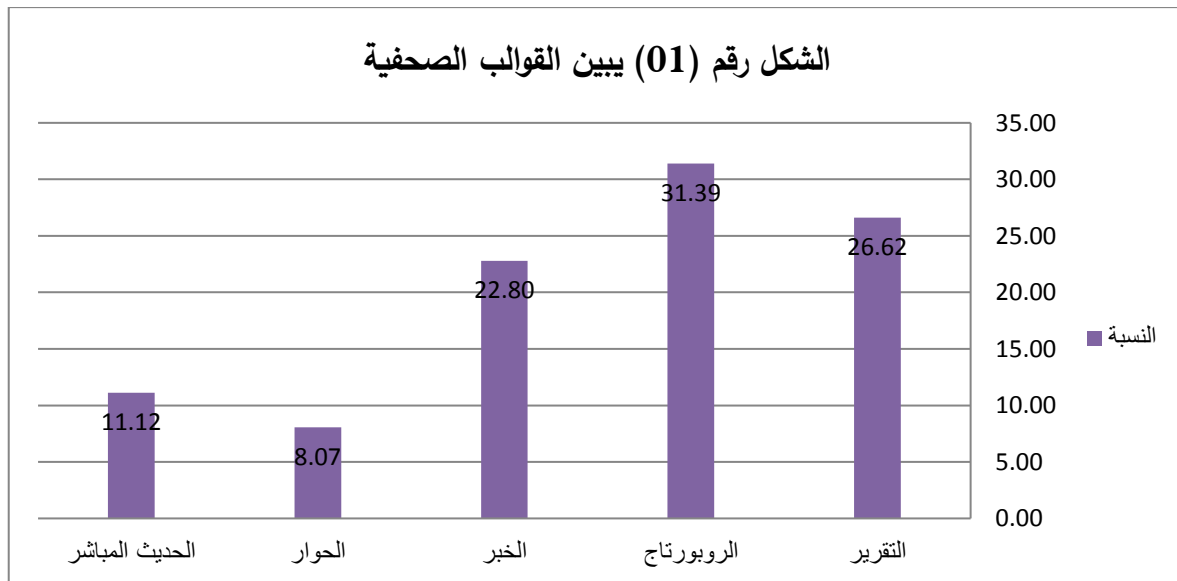
## II. المبحث الثاني: عرض وتحليل الجداول

### الجدول رقم (01) يمثل القوالب الصحفية التي عرض بها برنامج Jil Tech

المجموع		الحلقات												الأنواع
النسبة %	المدة	العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني		العدد الاول		
		النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	
26,62%	39,73	18,79%	6,1	15,24%	4,27	27,42%	6,43	37,33%	6,41	39,58%	10,3	28,08%	6,22	التقرير
31,39%	46,86	47,01%	15,26	29,98%	8,4	19,06%	4,47	23,35%	4,01	35,78%	9,31	24,42%	5,41	الريپورتاج
22,80%	34,03	10,78%	3,5	22,48%	6,3	31,52%	7,39	25,92%	4,45	19,68%	5,12	32,82%	7,27	الخبر
8,07%	12,05	18,64%	6,05	21,41%	6	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	الحوار
11,12%	16,6	4,78%	1,55	10,89%	3,05	22,00%	5,16	13,40%	2,3	4,96%	1,29	14,68%	3,25	الحديث المباشر
100%	149,27	100%	32,46	100%	28,02	100%	23,45	100%	17,17	100%	26,02	100%	22,15	المجموع

يمثل الجدول رقم (01) القوالب الصحفية التي ظهرت في البرنامج و نجدها كمايلي:

الريپورتاجات كانت بأعلى نسبة و قدرت بـ 31.39% و استغرقت مدة 46 د و 86 ثا ثم بعدها التقارير بـ 39 د و 73 ثا و نسبة 26.62% تليها الاخبار بنسبة 22.880% و مدة 34 د و 03 ثا بينما الحديث المباشر استغرق 16 د و 60 ثا ما يعادل 11.12% و في الاخير الحوار بنسبة 8.07% و مدة 12 د و 05 ثا.



\*القوالب الصحفية التي ظهر بها البرنامج بداية من الريبورتاجات ثم التقارير ثم الاخبار يليها الحديث المباشر ثم الحوار:

نلاحظ من خلال الجدول المتمثل في القوالب الصحفية ان الريبورتاجات احتلت الصدارة وهي "احد فنون الكتابة الصحفية تقوم اساسا على تناول وعرض خبر او فكرة او قضية بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول الى الحقائق حول الموضوع وعرض هذه الحقائق على الجمهور بالكلمة والصورة<sup>1</sup>.

وهو يعرف ايضا على انه "يعرض شريحة من الواقع حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية وهو ايضا يعالج أشخاص حقيقيين ضمن ظروف معينة"<sup>2</sup>. بحيث تقوم الريبورتاجات على سرد الأحداث والأخبار بطريقة ملائمة تعمل على جذب الجمهور، ولكن دون ابداء الصحفي لرأيه والتمتع بالحياة والموضوعية. تأتي بعدها التقارير والتي تقوم بعرض الاخبار وشرحها بالتفصيل وكما جاء في كتاب الصحفي الناجح لمحمد العقاب التقرير هو "نقل تفاصيل الواقع والأحداث والظروف المحيطة بها"<sup>3</sup>.

ثم في المرتبة الثالثة جاءت الاخبار وهي "عرض لأحداث أنية وفورية بطريقة مختصرة ودون تفاصيل معمقة والأخبار كما يعرفها بعض الكتاب على انها "نقل المعلومة عن حدث معين أي بصدق و موضوعية ودقة"<sup>4</sup>. ويأتي الحديث المباشر والمتمثل في تقديم او تمهيد يقوم به الصحفي للتقديم لل فقرات ويكون حديث الصحفي مع الكاميرا اي موجه للجمهور بعدها وأخيرا الحوار وهو عبارة عن محادثة دارت بين الصحفي وشخصيات في البرنامج إلا انها في معظمها لم يظهر فيها الصحفي وهذا النوع يسمى في لغة الاعلام الصونور\* وباللغة الاجنبية sonor.

1 كرم شلبي، معجم المصطلحات الاعلامية ، دار الشرق، القاهرة، 1989، ص 514.

2 نور الدين بليل، الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 65.

3 محمد العقاب، الصحفي الناجح، الطبعة الثانية، دار هومة للنشر، مارس 2006، ص 77.

4 فهد بن عند الله الشميمري، المرجع السابق الذكر، ص 209.

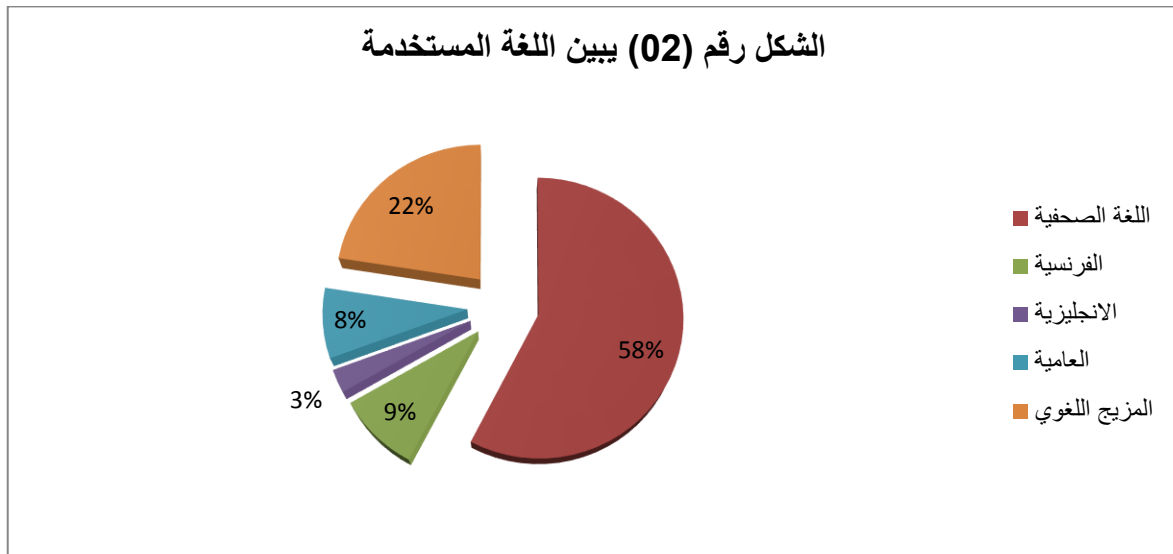
\*صونور sonor حوار يجري بين الصحفي و الشخصية دون ظهور الصحفي للكاميرا يستعمل فيه جهاز الصونور لالتقاط الصوت.

الجدول رقم (02) يمثل المستويات اللغوية المستخدمة في البرنامج:

المجموع		الحلقات												اللغة المستخدمة
النسبة %	التكرار	العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني		العدد الاول		
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
57,66%	64	64%	16	26,67%	4	68,42%	13	66,67%	6	50,00%	9	64%	16	اللغة الصحفية
9,01%	10	8%	2	13,33%	2	5,26%	1	11,11%	1	11,11%	2	8%	2	الفرنسية
2,70%	3	0%	0	13,33%	2	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	4%	1	الانجليزية
8,11%	9	8%	2	26,67%	4	0,00%	0	0,00%	0	11,11%	2	4%	1	العامية
22,52%	25	20%	5	20,00%	3	26,32%	5	22,22%	2	27,78%	5	20%	5	المزيج اللغوي
100%	111	100%	25	100%	15	100%	19	100%	9	100%	18	100%	25	المجموع

يبين الجدول رقم (02) المستويات اللغوية المستخدمة في البرنامج فنجد:

اللغة العربية الصحفية في الصدارة بتكرار 64 مرة و نسبة 57.66% يليها المزيج اللغوي بنسبة 22.52% و 25 تكرار ثم اللغة الفرنسية بـ10 تكرارات و 9.01% نسبة بعدها العامية بـ9 تكرارات و نسبة 8.11% و اخيرا الانجليزية بنسبة 2.70% و 3 تكرارات.



\*المستويات اللغوية المستخدمة في البرنامج في الصدارة اللغة العربية الفصحى ثم المزيج اللغوي ثم الفرنسية و ثم العامية وأخيرا اللغة الانجليزية:

نلاحظ من خلال الجدول ان اللغة هي ذلك النظام الذي يحقق الوظائف التواصلية والمعرفية بين البشر ،هي أداة للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر والإرادة و الخطاب ،ووسيلة يكتسب بها الإنسان المعرفة ،فهي وسيلة لنقل المعلومات وحفظها وتناقلها عبر الأجيال ،وظاهرة سلوكية ،أي إنها شكل متميز من أشكال السلوك الإنساني ،اذ لا تكتمل دلالة المادة اللغوية إلا بإسنادها إلى الموقف الذي تستعمل فيه والسلوك -اللغوي على الأقل -الذي ينتج منه<sup>1</sup>.

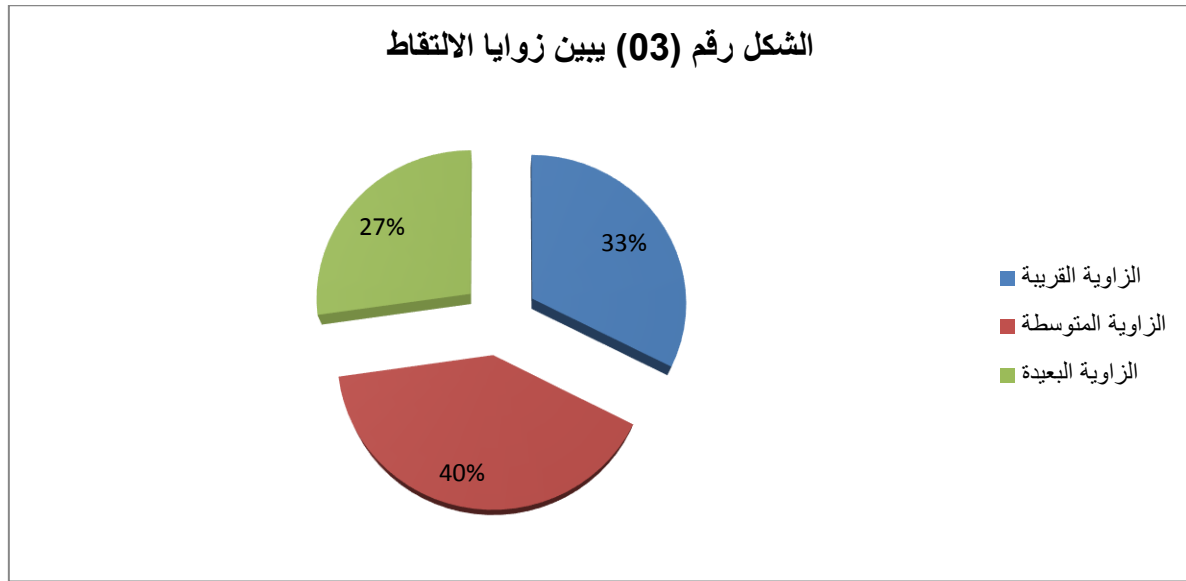
فنرى اللغة العربية الفصحى احتلت الصدارة كون البرنامج موجه لفئة المثقفين وخاصة الشباب الجامعي الذي تلائمه هذه اللغة اضافة الى تعدد وتنوع القوالب الصحفية والتي تتطلب في الاساس اللغة العربية كلغة رسمية اذ نلاحظ ان في كل الاعداد من البرنامج هي اللغة الصادرة ثم بعدها المزج اللغوي هذا راجع الى الثقافة السائدة في المجتمع الجزائري والتي تجمع بين اللغتين العربية والفرنسية اضافة الى كون التقنيات التكنولوجية صنيعة الغرب فبالرغم من ترجمتها الى العربية تبقى مصطلحات لا تقبل الترجمة ونلاحظها في البرنامج اغلبها في المرتبة الثانية ثم بعدها العامية والتي هي لغة البساطة للمجتمع الجزائري كون البرنامج يبيث في قناة الشروق وهي قناة جزائرية تعرض محتوياتها لجميع الفئات والمستويات الثقافية وفي الاخير اللغة الانجليزية والتي كانت بنسب قليلة جدا على الرغم من انها اللغة الاكثر تداول في العالم إلا انها لم تكن بنسب عالية في البرنامج وتكاد تنعدم وظهرت في العدايين الاول والخامس فقط.

<sup>1</sup> بوابة اللغة، [ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki)، يوم 2017/05/08 على الساعة 12.17.

الجدول رقم (03) يمثل العناصر الفنية (زوايا الالتقاط) التي عرضت في البرنامج:

المجموع		الحلقات												زوايا الالتقاط
		العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني		العدد الأول		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
%32,51	118	%31,91	15	%25,58	11	%36,59	30	%32,53	27	%25	13	%39,29	22	الزاوية القريبة
%40,22	146	%42,55	20	%46,51	20	%43,90	36	%31,33	26	%50	26	%32,14	18	الزاوية المتوسطة
%27,27	99	%25,53	12	%27,91	12	%19,51	16	%36,14	30	%25	13	%28,57	16	الزاوية البعيدة
%100	363	%100	47	%100	43	%100	82	%100	83	%100	52	%100	56	المجموع

تدل بيانات الجدول رقم (03) على زوايا الالتقاط للصور التي ظهرت في البرنامج وتمثلت في :  
 الزوايا المتوسطة بـ 146 كرة و نسبة 40.22% تليها الزوايا القريبة بنسبة 32.51% و 118 تكرار  
 و في الاخير الزوايا البعيدة بـ 99 مرة تكرار و 27.27%.



\*الزوايا التي التقطت بها صور البرنامج بدءا من المتوسطة الى القريبة ثم البعيدة:  
 نلاحظ من خلال الجدول ان الزوايا المتوسطة هي الاكثر تصويرا في البرنامج وهي الزاوية  
 الكاملة والتي يكون فيها المشهد واضحا تماما والموضوع واضحا تماما فتحاول اظهار الشكل الجمالي  
 للمنتج او التقنية اضافة الى ابراز كل التفاصيل والجزئيات فيه وهذه الزاوية تغطي جزءا محدودا من  
 المنظر لتملأ به الشاشة فيبدو وكأننا قد اقتربنا منه كثيرا، ثم تأتي الزاوية القريبة التي تعطي أهم وأدق  
 التفاصيل والجزئيات الصغيرة والتي تبرز مواصفات الشيء وتركز على العناصر الأكثر أهمية بالنسبة  
 للبرنامج، تضخم حجم الشيء وهذا لرفع أهميته والتأكيد عليه. وفي الاخير الزوايا البعيدة التي توضح

الشيء بكامل أجزائه وتفصيله الصغيرة والكبيرة لذلك تغطي زاوية واسعة وتضم جزءا كبيرا من المنظر المصور فيبدو كل شيء فيه صغيرا وهذا لتعطي انطباع عن الموقع وجغرافية المكان وزمان التصوير وظروف هذه البيئة ، فيفهم المشاهد ما يحيط بالمكان ويتهيا ليرى الحدث كاملا وأحيانا ما تستخدم هذه اللقطة كلقطة بنائية أو تأسيسية "Establishing shot" وهي لقطة تظهر مسرح الحدث في اطاره الكامل فتكشف الخلفية والجو وعلاقات العناصر فهي لقطة شاملة"<sup>1</sup>، تمهد للقطات التالية وما سيجري من أحداث وأفعال.

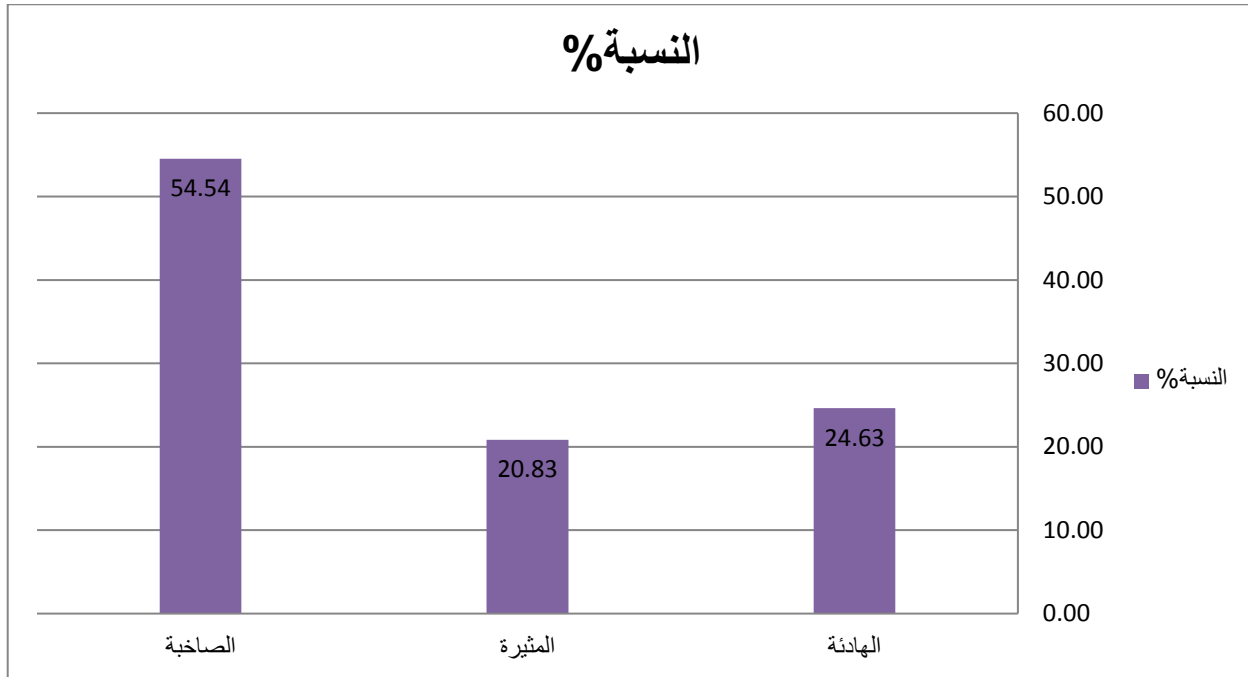
<sup>1</sup> محمد شكرى العدوى، التغطية الاخبارية للتلفزيون، المكتبة الاكاديمية للنشر، القاهرة، 1993، ص 210.

الجدول رقم (04) يمثل الموسيقى التي كانت في البرنامج:

المجموع		الحلقات												الموسيقى
النسبة %	المدة	العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني		العدد الاول		
		النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	النسبة %	المدة	
24,63%	24,01	0,00%	0	14,87%	2,22	14,09%	3,25	25,05%	3,45	18,79%	3,08	68,08%	12,01	الهادئة
20,83%	20,31	10,41%	1,22	16,14%	2,41	44,43%	10,24	30,57%	4,21	0,00%	0	12,64%	2,23	المثيرة
54,54%	53,18	89,59%	10,5	68,99%	10,3	41,48%	9,56	44,38%	6,11	81,21%	13,31	19,27%	3,4	الصاخبة
100%	97,5	100%	11,72	100%	14,93	100%	23,05	100%	13,77	100%	16,39	100%	17,64	المجموع

يدل الجدول رقم (04) الموسيقى الظاهرة في البرنامج و تمثلت في:

الموسيقى الصاخبة بأعلى نسبة 54.54% و استغرقت مدة 53 د و 18 ثا تليها الموسيقى الهادئة بـ 24 د و 01 ثا و نسبة 24.63% ثم الموسيقى المثيرة بـ 20 د و 31 ثا و 20.83% في النسبة.



\*الموسيقى كمؤثرات صوتية في البرنامج من الصاخبة الى الهادئة الى المثيرة:

نلاحظ من خلال الجدول التالي الموسيقى المقدمة في البرنامج "والتي تمثل العنصر الثالث من عناصر الصوت و هي عنصر يجدر اختياره بعناية بحيث تتناسب الموسيقى ع نوع الفلم و موضوعه لتضيف ايقعا ماديا محسوسا للصورة على الرغم من ان اغلب المشاهدين لا يشعرون بدور الموسيقى

بشكل مباشر و ملحوظ.و الموسيقى قد تكون مجرد مقطوعة موسيقية او اغنية فردية او جماعية ،قد تكون خلفية للعمل الدرامي ،وهي قد تكون جزءا مباشرا من حيكته تخاطب وجدان المشاهد و عقله لتعزز الاحساس الدرامي او الفلمي لديه.<sup>1</sup> الصاخبة هي الغالبة في البرنامج تعمل على تحريك الاخبار وتنشيطها وتأتي مصاحبة للصور التي تبرز الاحداث او الاخبار الآنية والفورية. وكذا على شد الانتباه والاستثارة بالمشاعر بدرجة كبيرة كونها تتميز بطابع ايقاعي خاص اذ تعمل على تثبيت الاحداث المشاهدة في ذهن المشاهد وتعمل ايضا على زيادة درجة الاهتمام بالصور المصاحبة لمثل هذه الموسيقى ثم في الدرجة الثانية الى الموسيقى الهادئة فهي تعمل على ايجاد جو نفسي يخدم الحدث وتجعل من المشاهد متابع ومهتم وبطريقة مركزة على ما يدور في البرنامج وتعمل على خلق صورة ذهنية جيدة للتكنولوجيا المعلن عنها وفي الدرجة الثالثة الموسيقى المثيرة كونها تعمل على شد انتباه المشاهد بدرجة كبيرة فتثير اهتمامه للصور والأحداث المهمة في البرنامج والتي تبرز من خلال الصور تفاصيل ومعلومات قيمة وجديدة حول التكنولوجيا والتي تعمل على توجيه مشاعر المشاهد واهتمامه للحظة او حدث معين.

<sup>1</sup> على فياض الربيعات، دور الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية في تعزيز الاحساس الفلمي "فلم القلب الشجاع أنموذجا"، المجلة الاردنية للفنون، مجلد 8، عدد 1، 2015، ص 80.



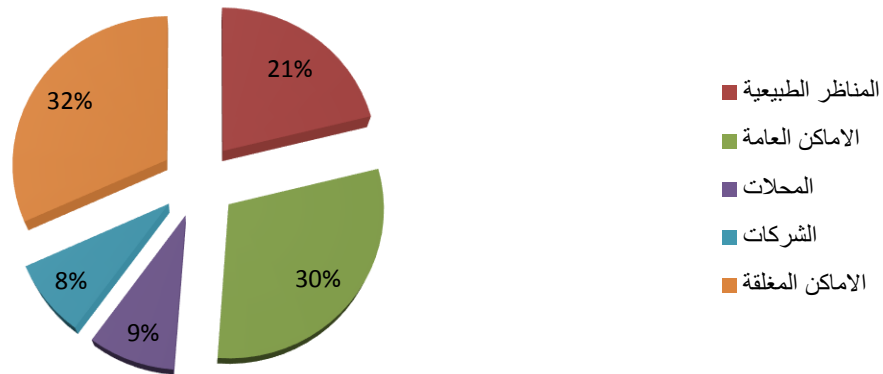
الجدول قم (05) يمثل الديكور والمناظر التي صور فيها البرنامج:

المجموع		الحلقات												المناظر و الديكور
النسبة	التكرار	العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني		العدد الاول		
		النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
%21,18	36	%13,33	2	%0	0	%21,74	10	%22,5	9	%14,29	3	%33,33	12	المناظر الطبيعية
%30,00	51	%26,67	4	%25	3	%10,87	5	%67,5	27	%28,57	6	%16,67	6	الاماكن العامة
%8,82	15	%0,00	0	%25	3	%17,39	8	%0	0	%0,00	0	%11,11	4	المحلات
%8,24	14	%6,67	1	%0	0	%17,39	8	%2,5	1	%9,52	2	%5,56	2	الشركات
%31,76	54	%53,33	8	%50	6	%32,61	15	%7,5	3	%47,62	10	%33,33	12	الاماكن المغلقة
%100	170	%100	15	%100	12	%100	46	%100	40	%100	21	%100	36	المجموع

تدل بيانات الجدول رقم (05) على الديكور والمناظر التي صورت فيها احداث البرنامج فنجدها كمايلي:

الاماكن المغلقة هي الامكان الاكثر تصوير ب 54 تكرار و نسبة 31.76% تليها الاماكن العامة 51 تكرار و نسبة 30% ثم المناظر الطبيعية بنسبة 21.18% و 36 تكرار بعدها المحلات ب 15 تكرار و 8.82% و اخيرا الشركات بنسبة 8.24% و 14 في التكرارات.

الشكل رقم (05) يبين الديكور و المناظر



\*الديكور والمناظر المصور فيها البرنامج من الاماكن المغلقة الى الاماكن العامة فالمناظر الطبيعية الى المحلات ثم الشركات:

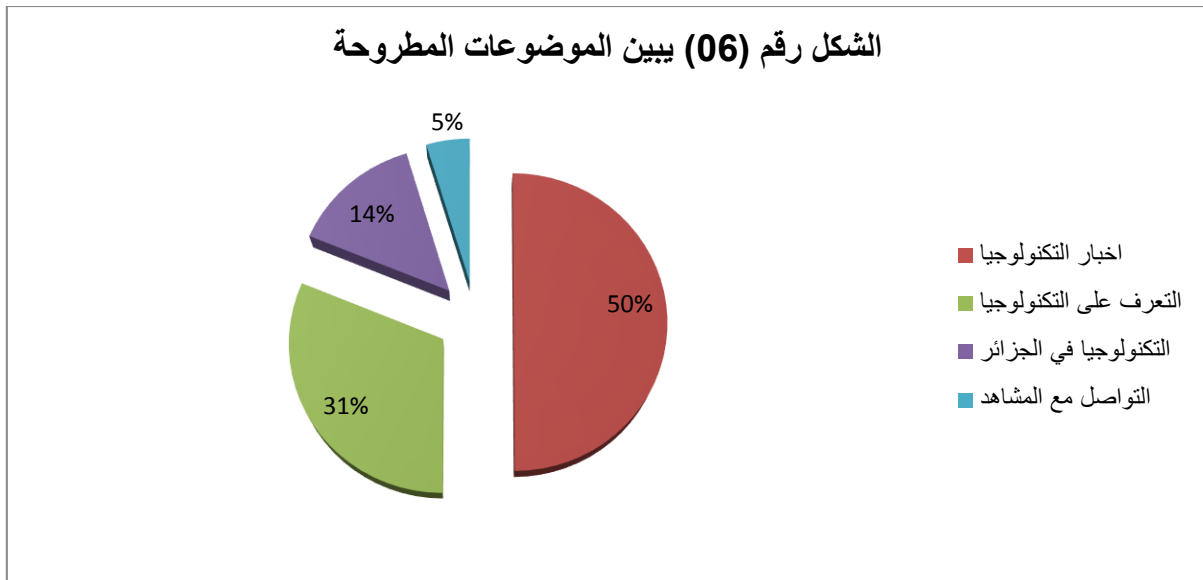
نلاحظ من خلال الجدول ان الاماكن المغلقة محتلة الصدارة والمتمثلة في المكاتب والاستوديوهات والتي تعطي تركيز كبير للتقنيات بحيث تكون عين المشاهد موجه مباشرة للتقنية او صاحبها وهذه الاماكن يغلب عليها الطابع التنظيمي المباشر وتشوبها لمسة الحس الفني المنظور والداخل اليه يجب ان يشعر بوقار المكان ويقدر الفن الممارس فيه ويحترم القائمين به وذلك لا يتأتى الاهتمام بذلك الحيز وترتيب محتوياته وتنسيقها وإخراجها في الصورة اللائقة به<sup>1</sup> اذ نلاحظ انها كانت بنسب عالية في البرنامج إلا في العدد الثالث الذي كانت به الاماكن العامة هي اكثر الديكورات والمتمثلة في الفضاء العام الذي يتواجد فيه تجمع جمهور الناس والذي يعطي شعور بالحرية والاستقرار النفسي والذي يعتبر تروج سياحي للمعالم الجزائرية الشهيرة ثم المناظر الطبيعية والمتمثلة في المساحات الخضراء التي تبعث الهدوء والطمأنينة في نفس المشاهد وكانت بكثرة في العدد الاول من البرنامج ثم المحلات نظرا للبعد التجاري والترويجي للبرنامج حيث ترعاه بعض الشركات المتخصصة في الأجهزة التقنية وتموله ثم تأتي الشركات وكانت كلها شركات جزائرية ومنتجات ومصنوعات جزائرية.

<sup>1</sup> عبد العزيز سعيد الصويحي، الإخراج الصحفي و التصميم بين الافلام و الأفكار و الحواسيب، دار الملتقى للطباعة و النشر، بيروت، لبنان، 1998، ص374-375.

الجدول رقم (06) يمثل الموضوعات المطروحة في البرنامج:

المجموع		الحلقات												الموضوعات المطروحة
		العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني		العدد الاول		
النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	
%50,00	53	%50,00	3	%38,46	5	%54,55	6	%30	3	%53,85	14	%55	22	اخبار التكنولوجيا
%31,13	33	%16,67	1	%23,08	3	%27,27	3	%40	4	%34,62	9	%32,5	13	التعرف على التكنولوجيا
%14,15	15	%33,33	2	%30,77	4	%9,09	1	%20	2	%7,69	2	%10	4	التكنولوجيا في الجزائر
%4,72	5	%0,00	0	%7,69	1	%9,09	1	%10	1	%3,85	1	%2,5	1	التواصل مع المشاهد
%100	106	%100	6	%100	13	%100	11	%100	10	%100	26	%100	40	المجموع

تدل بيانات الجدول رقم (06) الموضوعات التي طرحت في البرنامج و المتمثلة في :  
 اخبار التكنولوجيا اعلى الموضوعات طرحا في البرنامج ب 53 تكرار و نسبة 50% تليها التعرف على التكنولوجيا بنسبة 31.13% وتكرار 33 مرة بعدها التكنولوجيا في الجزائر ب 15 تكرار و ما يعادل 14.15% نسبة ثم التواصل مع المشاهد ب 4.72% و 5 تكرارات.



\*الموضوعات المطوَّحة في البرنامج من اخبار التكنولوجيا ثم التعرف على التكنولوجيا ثم التكنولوجيا بالجزائر ثم التواصل مع المشاهد:

نلاحظ ن خلال الجدول ان اخبار التكنولوجيا كانت في المرتبة الاولى كون الاخبار تمثل "الوقائع الاساسية التي تتعلق بأي حدث او مناسبة او فكرة تستحوذ على اهتمام الناس"<sup>1</sup> وتطرح فيها معلومات آنية عن وسائل تكنولوجيا وبرامج تقنية بصورة موضوعية تمتاز بالدقة و الصدق اضافة الى كون البرنامج يعتمد بالأساس على تقديم الاخبار التكنولوجيا الجديدة وإعطاء معلومات حديثة عن بعض التقنيات والتطورات الطارئة في بعض المنتجات التكنولوجية مع ابراز خصائصها ومكوناتها وذلك من خلال فقرة **Tech News** التي تهتم بتقديم الاخبار. ويتبين ان كل الاعداد اهتمت بالأخبار التكنولوجية ما عدا العدد الثالث الذي اعطى الصدارة للتعرف على التكنولوجيا وهذا يوضح ان التقنيات التي ظهرت في البرنامج حديثة ولم تعرف من قبل اضافة الى تطبيقات عصرية واختراعات آنية وفورية وكان ذلك من خلال فقرة **ZOOM TECH** ثم المرتبة الثالثة للتكنولوجيا بالجزائر في معظم الاعداد إلا في الحلقة العدد السادس التي جاءت في المرتبة الثانية وتمثلت في الإنتاجات والاختراعات والتطبيقات الجديدة والحديثة في الجزائر وذلك في فقرة **MADE IN DZ** وفي الاخير التواصل مع المشاهد والتي احتلت المرتبة الرابعة في كامل الاعداد وتتمثل في مقاطع الفيديو التي يبعثها المشاهد الى البرنامج قصد التعريف بالابتكارات التي قام بها اصحاب الفيديو وتمثلت في فقرة **WHAT IS THE TEC**

<sup>1</sup> حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التقرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، الطبعة الثانية، دار الكتاب الجامعي للنشر، دولة الامارات العربية المتحدة، 2009، ص 48.

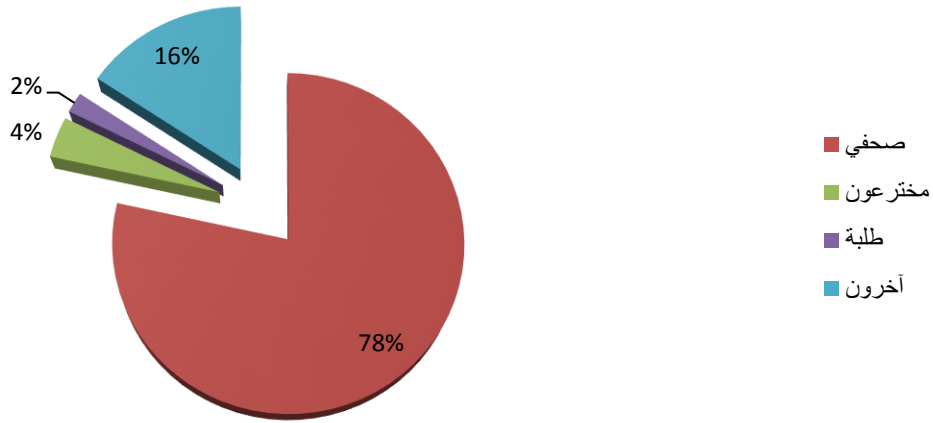
الجدول رقم (07) يمثل الفاعلين في البرنامج:

المجموع		الحلقات										الفاعلين في البرنامج		
		العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني			العدد الاول	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
78,43%	80	80,95%	17	68,42%	13	92,31%	12	76,92%	10	78,57%	11	77,27%	17	صحفي
3,92%	4	0,00%	0	15,79%	3	0,00%	0	7,69%	1	0,00%	0	0,00%	0	مخترعون
1,96%	2	0,00%	0	0,00%	0	0,00%	0	7,69%	1	0,00%	0	4,55%	1	طلبة
15,69%	16	19,05%	4	15,79%	3	7,69%	1	7,69%	1	21,43%	3	18,18%	4	آخرون
100%	102	100%	21	100%	19	100%	13	100%	13	100%	14	100%	22	المجموع

يبين الجدول رقم (07) الفاعلين في البرنامج اذ نجد:

الصحفي الشخص الاكثر تفاعل في البرنامج بنسبة 78.43% و 80 تكرار ثم آخرون بـ 16 تكرار و 15.69% ثم مخترعون بنسبة 3.92% و 4 تكرارات اخيرا الطلبة بـ تكرارين و نسبة 1.96%.

الشكل رقم (07) يبين الفاعلين في البرنامج



\*الأشخاص الفاعلين في البرنامج بداية بالصحفي ثم آخرون ثم المخترعون ثم الطلبة:  
من خلال الجدول التالي نلاحظ ان الصحفي هو العنصر الفعال في البرنامج وهو المحرك الاساسي في البرنامج كونه هو المعد والمقدم للبرنامج اضافة الى انه الصوت المعلق في الاخبار التقارير والريبورتاجات ثم آخرون ويتمثلون في الاشخاص الذين يظهرون في البرنامج دون معرفة سنهم او مستوى تعليمهم او حتى اعمالهم ،ثم المخترعون وهم شريحة من الشباب يمتازون بروح الابداع والابتكار ثم الطلبة وهم الطلبة الجامعيين في معظمهم.و نلاحظ من الجدول ان فئة الفاعلين تختلف من عدد لآخر بحيث نرى ان الصحفي هو المحور الرئيسي في كل الاعداد بينما الفاعلين الاخرين تختلف نسبتهم اذ نجد عداد ركزت على الصحفي وآخرون فقط كما جاء في الاعداد الثاني والرابع والسادس بينما ركز العدد الاول على الفئات الثلاث دون المخترعون على عكس العدد الخامس الذي لم يركز على الطلبة.

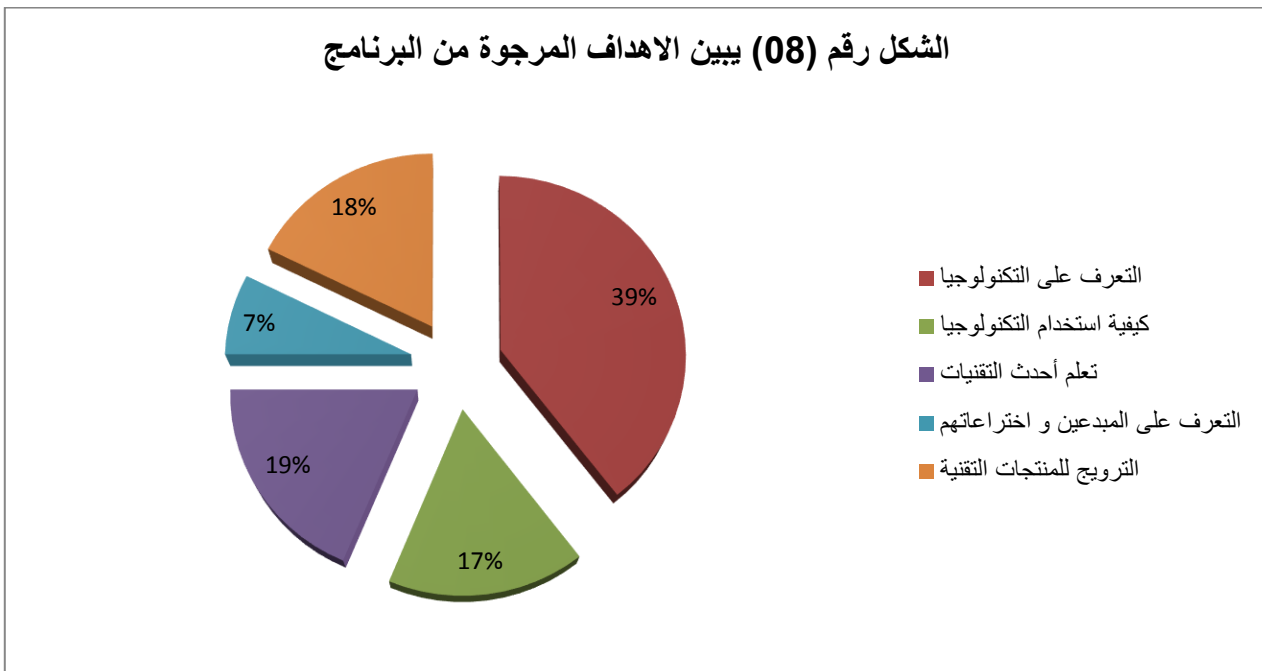
الجدول رقم (08) يمثل فئة الاهداف المرجوة من البرنامج:

المجموع	الحلقات												الاهداف	
	العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني		العدد الاول			
	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
39,58%	38	30%	3	27,78%	5	46,67%	7	47,06%	8	35,71%	5	45,45%	10	التعرف على التكنولوجيا
16,67%	16	20%	2	16,67%	3	20,00%	3	11,76%	2	14,29%	2	18,18%	4	كيفية استخدام التكنولوجيا
18,75%	18	40%	4	11,11%	2	13,33%	2	11,76%	2	14,29%	2	27,27%	6	تعلم أحدث التقنيات
7,29%	7	0%	0	22,22%	4	0,00%	0	11,76%	2	7,14%	1	0,00%	0	التعرف على المبدعين و اختراعاتهم
17,71%	17	10%	1	22,22%	4	20,00%	3	17,65%	3	28,57%	4	9,10%	2	الترويج للمنتجات التقنية
100%	96	100%	10	100%	18	100%	15	100%	17	100%	14	100%	22	المجموع

يوضح الجدول رقم (08) الاهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها فنجد:

كانت التعرف على التكنولوجيا بأعلى نسبة 39.58% و تكرر 38 مرة ثم تعلم أحدث التقنيات بـ 18 تكرر و نسبة 18.75% ثم الترويج للمنتجات التقنية بـ 17.71% و 17 في التكرارات ثم كيفية استخدام التكنولوجيا بـ 16 مرة و 16.67% و اخيرا بنسبة 7.29% للتعرف على المبدعين واختراعاتهم و 7 تكرارات.

الشكل رقم (08) يبين الاهداف المرجوة من البرنامج



\*الاهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها بدءا بالترف على التكنولوجيا ثم الترويج للمنتجات التقنية ثم تعلم احدث التقنيات ثم كيفية استخدام التكنولوجيا واخيرا التعرف على المبدعين واختراعاتهم: نلاحظ من خلال الجدول ان هدف التعرف على التكنولوجيا كان في الصدارة كون ان البرنامج هدفه التعريف بالمنتجات التكنولوجية وكذلك لاحتوائه على الاخبار والتقارير والتي من خلالها تعرف التكنولوجيا فنرى ان البرنامج بكل حلقاته هدفه الرئيسي التعرف على التكنولوجيا في حين انه يهدف الى الترويج للمنتجات التقنية وذلك من خلال عرضه لأسعار المنتجات وكذا الاعلان عن اصدار التقنية ونزول التقنية الى الاسواق وانتشارها في كافة انحاء العالم اضافة الى تصوير البرنامج في محلات لبيع الاجهزة التكنولوجية.

ثم نلاحظ ان هدف تعلم احدث التقنيات جاء في المرتبة الثالثة ويتمثل في احدث التقنيات الموجودة في التكنولوجيا المعروفة مسبقا تليها كيفية استخدام التكنولوجيا ثم التعرف على المبدعين واختراعاتهم.



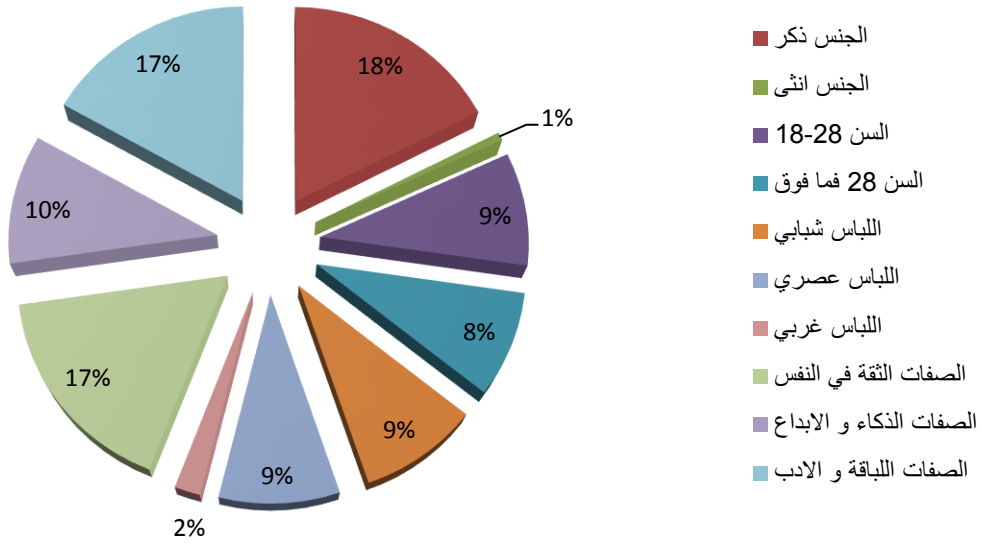
الجدول رقم (09) يمثل سمات الفاعلين في البرنامج:

النسبة	المجموع	الحلقات												سمات الفاعلين	
		العدد السادس		العدد الخامس		العدد الرابع		العدد الثالث		العدد الثاني		العدد الاول			
		التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة
%18	27	%100	5	%100	7	%100	3	%100	3	%75	3	%100	6	ذكر	الجنس
	1	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%25	1	%0,00	0	انثى	
	28	%100	5	%100	7	%100	3	%100	3	%100	4	%100	6	المجموع	
%17,53	14	%20	1	%83,33	5	%33,33	1	%66,67	2	%50	2	%50	3	18-28	السن
	13	%80	4	%16,67	1	%66,67	2	%33,33	1	%50	2	%50	3	28 فما فوق	
	27	%100	5	%100	6	%100	3	%100	3	%100	4	%100	6	المجموع	
%20,13	14	%37,5	3	%42,86	3	%33,33	1	%33,33	1	%25	1	%83,33	5	شبابي	اللباس
	14	%62,5	5	%28,57	2	%66,67	2	%66,67	2	%75	3	%0,00	0	عصري	
	3	%0	0	%28,57	2	%0	0	%0	0	%0	0	%16,67	1	عربي	
	31	%100	8	%100	7	%100	3	%100	3	%100	4	%100	6	المجموع	
%44,16	26	%41,67	5	%36,84	7	%40	2	%33,33	3	%44,45	4	%35,71	5	الثقة في النفس	الصفات
	16	%16,66	2	%26,32	5	%20	1	%33,33	3	%22,22	2	%21,43	3	الذكاء و الإبداع	
	26	%41,67	5	%36,84	7	%40	2	%33,34	3	%33,33	3	%42,86	6	اللباقة و الادب	
	68	%100	12	%100	19	%100	5	%100	9	%100	9	%100	14	المجموع	
%100	154		30		39		14		18		21		32	المجموع	

يدل الجدول رقم (09) على سمات الفاعلين في البرنامج فنجدهم كالآتي:

احتلت الصفات أعلى درجة بنسبة 44.16% و مجموع تكرار 68 ثم اللباس بنسبة 20.13% ومجموع تكرار 31 بينما السن بمجموع 27 وتكرار بنسبة 17.53% و اخيرا الجنس بـ 18% نسبة ومجموع 28 تكرار .

الشكل رقم (09) يبين سمات الفاعلين



\*سمات الاشخاص الفاعلين في البرنامج من الجنس الى السن الى اللباس فالصفات:

نلاحظ من خلال الجدول ان السمات الفاعلين الاكثر وضوحا في البرنامج هي فئة الصفات فنجد الثقة بالنفس واللباقة والأدب هي الفئات الغالبة و بنفس التكرارات وتظهر من خلال قدرة الاشخاص عن التعبير ومواجهة الكاميرا والحديث بطلاقة بينما اللباقة والأدب ظهرت من خلال طريقة الحديث وشرح الاحداث وتفاصيل التقنيات.

أما عن الذكاء والإبداع والذي يظهر كمرتبة ثانية من حيث التكرارات، ظهرت هذه الصفة من خلال الاختراعات والإبداعات التي يقدمها الفاعلين في البرنامج.

وعن فئة اللباس جاءت كمرتبة ثانية في السمات فنلاحظ ان اللباس العصري هو الظاهر كون البرنامج مقدمه شاب وموجه للشباب فان الالبسة تكون عصرية ومواكبة للموضة بينما نجد اللباس الشبابي العادي للأشخاص الذين يظهر عليهم التواضع في حديثهم وفي تدخلهم .اما عن اللباس الغربي فكان بنسب قليلة جدا لإبراز الثقافة الغربية.

و كمرتبة ثالثة في السمات نجد فئة السن فنلاحظ ان فئة العمرية الاكثر تواجد في البرنامج هي فئة الشباب التي تتراوح اعمارهم من 18-28 لأنها الفئة الموهبة والتي تصنع الحدث والمحبة للابتكار والإبداع على خلاف الفئة ما بين 28 فما فوق وهي الفئة التي تعمل على تشجيع المبدعين وتدعيمهم.

و اخيرا في السمات فئة الجنس من خلال صنف الذكور الغالب كون البرنامج موجه لفئة الشباب الجامعي وخاصة الذكور لأنها الفئة التي تهتم اكثر بالتكنولوجيا ولها روح الابداع اكثر من الاناث الذين لم يحظى بوجودهم البرنامج.

### III. المبحث الثالث : مناقشة النتائج

#### السؤال الرئيسي:

ما هي خصائص المضامين المعلوماتية التي يقدمها برنامج "JIL TECH" من حيث الشكل والمضمون؟  
تتفرع عن هذا السؤال تساؤلات فرعية هي:

#### 1- مناقشة نتائج السؤال الأول: ما هي المواضيع التي يتناولها برنامج JIL TECH؟

تبين من نتائج السؤال الاول وفق استمارة تحليل المضمون ان المواضيع التي تناولها البرنامج متعددة ومختلفة إلا ان اخبار التكنولوجيا كانت بالدرجة الاولى كونه برنامج علمي يهدف الى نشر الاحداث الجديدة والآنية والفورية ويجعل المشاهد مواكبة للتطورات التكنولوجية.  
بينما المواضيع المتعلقة بالتعرف على التكنولوجيا جاءت مباشرة بعد الاخبار لتعريف بالتكنولوجيا الجديدة وعرض خصائصها ومميزاتها وكذا استخداماتها ومجالاتها. ثم بعدها بنسبة 110.89% على التكنولوجيا في الجزائر وهذا راجع الى ان البرنامج يعمل على تشجيع المواهب وتدعيمهم حتى يتسنى للسلطات العليا الاهتمام بهم ودعمهم.  
وفي الاخير مواضيع التواصل مع المشاهد جاءت بنسب قليلة سجلت نسبة 33.13%.

#### 2- مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما هي سمات الفاعلين القائمين على البرنامج؟

يتضح من خلال نتائج تحليل السؤال الثاني ان سمات الفاعلين القائمين على البرنامج مختلفة ومتعددة فنجد في فئة الجنس صنف الذكور الاكثر تواجد في البرنامج لان الذكور اكثر استعمالا واهتماما بالتكنولوجيا وبما انهم فئة الجمهور الاساسي والرئيسي للبرنامج على غرار الانثى التي لا تهتم كثيرا بمجال التكنولوجيا.  
ثم في فئة السن نجد الفئة العمرية بين 18-28 هي الاكثر لأنها فئة الشباب الطموح المبدع والمهتم بالتطورات التكنولوجية.  
ثم نجد فئة اللباس يتراوح بين الشبابي وهو اللباس العادي المعروف عند الشباب والعصري المتمثل في الموضة والعصرية.  
ثم نجد في فئة الصفات الثقة بالنفس والتي تظهر من خلال الاشخاص في تسلسلهم في الحديث و تمكنهم من اللغة والظهور امام الكاميرا بكل ارتياح دون تلثم او خوف بينما اللباقة والأدب تظهر من خلال حديث الفاعلين في البرنامج وطريقة تعاملهم وشرحهم للأحداث او التقنية وأخيرا الذكاء والإبداع وهذا عن طريق الحديث عن كيفية تنمية الابداع و تطويره وشرح الابتكارات وتقنيات المخترعة.

ونلاحظ من خلال التحليل ايضا ان اكثر الفاعلين في البرنامج هو الصحفي كونه المحور الاساسي والفعال في البرنامج على غرار آخرون المتمثلين في المديرين الشركات وأصحاب محلات وكذلك الطلبة الذين ظهروا بنسب قليلة والمخترعون الذين لي يحظوا بالحظ الوفير في هذه الحلقات المتوفرة كعينة في الدراسة.

### 3- مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما هي الاهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها؟

تبين نتائج التحليل للسؤال الثالث بأن الاهداف الاكثر تحقيقا هي التعرف على التكنولوجيا بنسبة 246.96% لان البرنامج هدفه الاساسي عرض التكنولوجيا والتعريف بمزاياها واستعمالاتها ومجالات استخدامها ويتمثل ذلك في التنقيف العلمي وهو الدور الرئيسي لمثل هذه البرامج بحيث يكون التنقيف على ثلاث مستويات:

أ- المستوى المعرفي: تقديم المعرفة والمعلومات العلمية بأسلوب مبسط وجذاب يستوعبه المتلقي.

ب- المستوى الفكري: إعادة صياغة القالب الثقافي للمتلقي وبالتالي للمجتمع.

ت- المستوى السلوكي: من خلال اختيارات وقيم وسلوكيات المتلقي في الاتجاه الذي يخدم تنمية المجتمع<sup>1</sup>.

ثم يهدف البرنامج الى تعلم احداث التقنيات التكنولوجية من خلال بث الوعي العلمي وإحاطة الجمهور بالمعارف والتطورات وفي نفس الوقت يعمل على الترويج للمنتجات التقنية من خلال تصويره في المحلات الخاصة ببيع المعدات التكنولوجية اضافة الى ذكر أسعار بعض التكنولوجيات وانتشارها في الاسواق وكذلك عند التحدث عن ثاني الاصدارات التكنولوجية للشركات الكبرى وما اضافته من جديد فيما يخص المنتج.

ثم يهدف الى كيفية استخدام التكنولوجيا من خلال بيان طريقة العمل بها وطريقة استخدامها ثم الهدف الاخر التعرف على المبدعين واختراعاتهم من خلال تقارير وريبورتاجات عن اشخاص وما انتجوه وما اخترعوه من برامج وتقنيات وكذا تكوين اتجاهات نحو التفكير العلمي والعمل الابداعي.

### 4- مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما هي القوالب الفنية الاكثر استخداما في البرنامج؟

يبين تحليل السؤال الرابع النتائج التالية والمتمثلة في القوالب الفنية الاكثر استخداما فنجد اكثر القوالب هي الريبورتاجات بحيث "تقوم بتصوير الواقع ونقله الى الجمهور"<sup>2</sup> فهو بذلك يصف الحدث وسلوكيات الناس فيه ولأنه يمتاز بالمصداقية والجدية.

<sup>1</sup> عبد الله القفاري، مجلة التقدم العلمي، مرجع سابق، ص 18.

محمد العقاب، مرجع سابق، ص 2.83.

ثم التقرير الذي "يقدم المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية فهو اذن يتمتع الحركة والحيوية<sup>1</sup>.

بعده الخبر الذي يقدم معلومة عن احداث جارية وأنية ثم الحديث المباشر المتمثل في دور الصحفي في التقديم او التمهيد للفقرات وأخيرا الحوار بنسبة قليلة كون البرنامج يركز على الحوار بقدر ما يركز على المعلومة العلمية بأكثر درجة.

#### 5- مناقشة نتائج السؤال الخامس: ماهي اللغة المستخدمة التي طرح بها البرنامج؟

اوضحت نتائج تحليل السؤال الخامس الى ان اللغة الاكثر استخداما هي العربية الفصحى لان البرنامج يخاطب الجمهور الجامعي المثقف.

ويأتي بعدها المزيج اللغوي الذي يمثل المزج بين اللغتين العربية والفرنسية والتي هي ثقافة المجتمع الجزائري.

ثم اللغة الفرنسية وهي لغة الاحتلال السائدة في الجزائر بعدها العامية كون البرنامج يبث في قناة الشروق العامة الموجة لكافة الشرائح العمرية ثم اللغة الانجليزية.

#### 6- مناقشة نتائج السؤال السادس: ما هي العناصر الفنية التي برز بها البرنامج؟

بينت نتائج تحليل السؤال السادس ان العناصر الفنية والمتمثلة في زوايا الالتقاط وكذا المؤثرات الصوتية والديكور فنجد: في زوايا الالتقاط اكثر الزوايا هي الزاوية المتوسطة التي من خلالها تبرز الثقافة التكنولوجية عند التصوير العام للأحداث وإعطاء التفاصيل في حين نجد الزاوية القريبة ايضا بكثرة كونها تعطي اهمية كبيرة للحدث وتبرز جانب كبير من الوعي والتربية العلمية اما الزاوية البعيدة لإظهار دور التكنولوجيا في المجتمع.

اما عن المؤثرات الصوتية فنجد الموسيقى الصاخبة الاكثر رواجاً لأنها موسيقى غربية يهدف البرنامج من خلالها الى التنوع الثقافي ومواكبة التقدم بينما الموسيقى الهادئة لغرس الثقافة العلمية في ذهن المشاهد وتنمية عقله للإبداع والابتكار اما الموسيقى المثيرة والتي من خلالها يتم تكوين اتجاه معرفي حول العلوم التقنية والتكنولوجية وبناء مجتمع للمعرفة.

اما عن الديكور والمناظر فنجد الاماكن المغلقة هي الغالبة وهي الاماكن التي تعطي احساس للشيء وصاحبة ثم الاماكن العامة للترويج السياحي والتعريف بالمعالم المشهورة في البلاد بعدها المناظر الطبيعية لخلق جو نفسي للمشاهد عند رؤيته للمساحات الخضراء ثم المحلات للترويج التجاري التسويقي وخاصة المحلات لبيع المعدات التكنولوجية وأخيرا الشركات لإبراز قيمة الحدث.

فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، الطبعة الرابعة، الناشر عالم الكتب، القاهرة، 1990، ص 135.

## ❖ النتائج العامة والتوصيات:

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة توصلنا الى:

- 1- ضرورة التعرف على مختلف المهارات والمعارف التكنولوجية والتقنية.
- 2- ضرورة بناء مجتمع معرفة وتنمية روح الابداع والاختراع.
- 3- تشجيع البرامج التي تهدف الى نشر الثقافات المعلوماتية و تنمية الابتكارات ودعم الشباب المبدع.
- 4- ضرورة بث الوعي العلمي وإحاطة الجمهور بالمعارف والتطورات.
- 5- القيام بقنوات متخصصة في الاعلام العلمي وضرورة الاعداد لبرامج علمية تختص بالمجال التكنولوجي في القنوات العربية وخاصة الجزائرية.
- 6- اللحاق بركب التقدم خاصة للدول العربية في المجال التكنولوجي و العلوم.
- 7- نقص التوعية العلمية وعدم الاهتمام بالمجال العلمي.
- 8- ضرورة اهتمام المؤسسات الاعلامية باختيار الاعلاميون المعنيون بالموضوعات العلمية من ذوي الثقافة العلمية المتخصصة المكتسبة من الاهتمام الشخصي والمتابعة المتواصلة.
- 9- القيام بالبرامج العلمية التي تقوم على تبسيط العلوم وشرحها بطريقة سهلة يفهمها الجمهور الخاص والجمهور العام.
- 10- ضرورة اعداد برامج لمحو الامية المعلوماتية لكافة شرائح المجتمع.

خاتمة



## ❖ خاتمة

يحتاج الإعلام العلمي إلى رؤية جديدة ترفع من نوعيته وتأثيره وتميزه، وهذه الرؤية لا تتبناها المؤسسات الصحافية فحسب إنما أيضا المؤسسات العلمية ومراكز البحوث والجمعيات العلمية والمراكز الإعلامية في المؤسسات والشركات البحثية وأقسام الإعلام في الجامعات، وكل من له صلة بالعلوم والبحث العلمي، وتركز هذه الرؤية على نشر التوعية العلمية والأحداث والأخبار العلمية، وعلى متابعة الحوادث والسياسات والقضايا العلمية والتكنولوجية رسداً وكشفاً، ومحاورة العلماء والمسؤولين بدقة وأمانة وموضوعية، وربطها بقضايا التنمية الوطنية من خلال سياسة واضحة المعالم والأهداف يساهم في تفعيلها وإنجاحها إعلاميون علميون، وأيضاً علميون إعلاميون.

ولا بد أولاً من أن يصبح العلم ثقافة في مجتمعاتنا العربية، من خلال إعلام علمي متموي متميز يؤدي الى التواصل المستمر بين الحركة العلمية وعامة الجمهور، من خلال تقديم المواضيع والأخبار والتقارير العلمية بأسلوب ناقد واستقصائي يساعد في فهم طبيعة العلم وأهميته والحرص على المشاركة الإيجابية في اتخاذ القرارات، خاصة في ما يتعلق بالمشاكل والقضايا المجتمعية التي يلعب فيها العلم والتكنولوجيا دوراً أساسياً. مع أهمية مواكبة الثورات والتطورات والقضايا العلمية والتكنولوجيا العالمية المتسارعة، ما يساهم في النهاية في تغيير نظرة مجتمعاتنا العربية للعلم وتنشئة مواطن يمارس أسلوب التفكير العلمي في جميع مجالات حياته اليومية، وبالتالي إدراك أن العلوم والتكنولوجيا ليست ترفاً ورفاهية، بل هي الطريق نحو التميز راهنا ومستقبلاً. وثمة ضرورة للتعاون بين العلماء والإعلاميين العلميين للتعرف عن قرب إلى كيفية معالجة المواضيع العلمية في وسائل الإعلام، وكيفية إيصالها بأسلوب سهل، مبسط، جذاب، لعامة الناس.

كما أن للجامعات العربية دوراً مهماً في إعداد من يقوم بمهمة التوعية العلمية بتطوير المقررات الدراسية في الكليات العلمية والنظرية وبخاصة كليات الإعلام لإعداد أقسام وتخصصات جديدة في الصحافة العلمية والإعلام العلمي. مع أهمية أن يواكب ذلك أيضاً الاهتمام بتأليف وترجمة الكتب العلمية وفق خطط واستراتيجيات فاعلة يساهم فيها العلماء وذوو الاختصاص مع الإفادة من رؤى الكتاب العلميين وعلمائنا العرب في الداخل والخارج في تحديد قائمة موضوعات ومجالات العلوم والتكنولوجيا المهمة والإفادة منهم كذلك في دعم وتشجيع قراءة الكتب العلمية والتعرف إلى اتجاهات العلوم الحديثة وقضاياها من خلال استضافتهم في ندوات ومحاضرات عامة لمناقشة هذه الكتب مع مؤلفيها ومترجميها في دور النشر ووسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية وبخاصة عبر قنواتنا الفضائية المتزايدة.

إن بقاءنا وتفوقنا في عالم الحاضر والمستقبل، يستلزم تربية علمية خصبة تستقبل بذور التقنيات العلمية والتكنولوجية، وخاصة الحديثة منها، وتمنحها متطلبات النمو الضرورية والأساسية، ولن يتم ذلك

إلا بنشر العلم بين أبناء أمتنا ،وأن يأخذ العلم مكانه اللائق وسط ما نقرأ ونسمع ونشاهد ،وأن يتدرب الأفراد على الاهتمام بالعلم وقضاياها ،ولا يتأتى ذلك إلا بإعلام علمي جاد وجهد خالص ببناء يدفع بالحركة العلمية قدماً حتى يغدو العلم مكوناً أساسياً من مكونات ثقافة مجتمعاتنا العربية.

# قائمة المراجع

# قائمة المراجع

## الكتب:

- 1- ابو الحسن ،منال ،اساسيات علم لاجتماع الاعلامي النظريات والوظائف والتأثيرات ،دار النشر للجامعات ،القاهرة ،2006.
- 2- ابو زيد ،فاروق ،فن الكتابة الصحفية ،الطبعة الرابعة ،الناشر عالم الكتب ،القاهرة ،1990.
- 3- اسماعيل ،محمود حسن ،مناهج البحث في علم الاطفال ،ط 1 ،دار النشر للجامعات ،القاهرة،1996.
- 4- بليل ،نور الدين ،الكتابة الصحفية ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1999.
- 5- تمار ،يوسف ،تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين ،ط 1 ،طاكسيج -كوم للدراسات والنشر والتوزيع ،الجزائر ،2007.
- 6- دياب ،سهيل رزق ،مناهج البحث العلمي ،غزة ،فلسطين ،مارس 2003.
- 7- شلبي ،كرم ،معجم المصطلحات الاعلامية ،دار الشرق ،القاهرة ،1989.
- 8- طعيمة ،رشيد ،تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،1987 .
- 9- عبد الحميد ،محمد ،البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،عالم الكتب ،القاهرة 2000.
- 10- نصار ،ايمن عبد الحميد ،اعداد البرامج الوثائقية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن،2007.

- 11- نصر ،حسني وعبد الرحمن ،سناء ،التقرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي ،الطبعة الثانية ،دار الكتاب الجامعي للنشر ،دولة الامارات العربية المتحدة ،2009.
- 12- الحيزان ،محمد بن عبد العزيز ،البحوث الاعلامية اسسها-اساليبها-مجالاتها ،الطبعة الثانية ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر ،الرياض ،2004.
- 13- الشميمري ،فهد بن عبد الله ،التربية الاعلامية(كيف نتعامل مع الاعلام) ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية اثناء النشر ،الرياض 2010.
- 14- الصويعي ،عبد العزيز سعيد ،الاخراج الصحفي والتصميم بين الاقلام والافكار والحواسيب ،دار الملتقى للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ،1998.
- 15- العدوى ،محمد شكرى ،التغطية الاخبارية للتلفزيون ،المكتبة الاكاديمية للنشر ،القاهرة 1993،
- 16- العقاب ،محمد ،الصحفي الناجح ،الطبعة الثانية ،دار هومة للنشر ،مارس 2006.
- 17- القفاري ،عبد الله ،الحقيبة التدريبية في مجال العلام العلمي ،المنظمة العربية للثقافة و العلوم ،تونس ،2010.

#### 📌 البحوث والدراسات:

- 18- سطوطاح ،سميرة ،الاشهار والطفل ،رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه ،قسم علوم الاعلام و الاتصال ،جامعة باجي مختار ،عنابة ،2009/2010.
- 19- شلبي ،محمد ،المنهجية في تحليل السياسي المفاهيم،المناهج،الاقترايات،والأدوات ،كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ،الجزائر ،1997.
- 20- محمود ،سمير ،البرامج العلمية في الإذاعة والتلفاز ،مجلة التقدم العلمي ،العدد 67 ،2009/12،

- 21- البدران ،عبد الله حسين ،واقع الصحافة العلمية في الكويت من وجهة نظر الصحافيين العاملين في الكويت ،رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام ،جامعة الشرق الاوسط ،2013/2014.
- 22- الربيعات ،على فياض ،دور الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية في تعزيز الاحساس الفلمي "فلم القلب الشجاع أنموذجاً" ،المجلة الاردنية للفنون ،مجلد 8 ،عدد 1 ،2015.
- 23- الفيفي ،نجاح سليمان ،مدى توفر مطالب الثقافة العلمية بالمملكة العربية السعودية في كتاب العلوم المطور للصف الثالث متوسط ،مذكرة لنيل ماجستير الاداب في التربية -تخصص مناهج وطرق التدريس العلوم ،قسم المناهج وطرق التدريس ،جامعة الملك سعود،السعودية،2012.
- 24- العازمي ،نايف غزلان ،الوعي المعلوماتي لدى الطلاب الجامعي (دراسة تقييمية) ،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم المكتبات والوثائق والتقنية والمعلومات ،جامعة الازهر 2013.
- 25- الجوهري ،عزة فاروق و العمودي ،هدى محمد ،الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات :دراسة تقييمية للوضع لراهن واستشراق اسس المستقبل ،جامعة بني سويف ،2008/2009.
- 26- الققاري ،عبد الله ،الاعلام العلمي مفهومه وأهدافه ووظائفه ،مجلة التقدم العلمي ،العدد 67 ،ديسمبر 2009.

## الكتب الاجنبية:

- 27- Santerre ,liste.la culture scientifique et technique au Québec :BILAN. Conseil de la science et de la technologie .imprimerie le laurentien .Québec 2002.

## المواقع الالكترونية:

- 28 بوابة اللغة، [ar.wikipedia.org/wiki](http://ar.wikipedia.org/wiki) يوم 2017/05/08 على الساعة 12:17.
- 29 الشهري ،سهام ،مقدمة عن الاعلام العلمي و كتابة المقالة العلمية الصحفية، [www.slideshare.net](http://www.slideshare.net) يوم 07/01/17/ على الساعة 19.49.
- 30 عزمي ،هشام ،ثقافة المعلومات في القرن الحادي و العشرون،دورية علمية محكمة تعني بمجال المكتبات والمعلومات،جامعتي القاهرة و قطر،العدد 8،مارس تاريخ 2017/02/23 على الساعة 19:45. [www.journal.cybrarians.org](http://www.journal.cybrarians.org)2006.
- 31 مجلة نزوى ،مقاربات علم الاجتماع الوظيفي والنقدي لوسائل الاعلام ،العدد86، [www.nizwa.com](http://www.nizwa.com)،على الساعة 14.42 يوم 2017/02/24.
- 32 [www.startimes.com](http://www.startimes.com)تمت الزيارة بتاريخ 2017/04/27 على الساعة 21.05.

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الاعلام والاتصال

# استمارة تحليل المضمون

هذه الاستمارة نقدمها لكم في اطار انجاز مذكرة الماستر تحت عنوان "دور البرامج العلمية في نشر الثقافة المعلوماتية دراسة تحليلية لبرنامج "جيل تاك" مستعملين في ذلك أداة تحليل المحتوى التي اخترنا فيها فئات التحليل من مضمون و شكل و ايضا وحدات التحليل.

تحت إشراف الاستاذ:

\*مسعودة بايوسف\*

من إعداد الطلبة:

سناء خديم

## البيانات الأولية

1  
□

المصدر:

4 3 2  
□ □ □

تاريخ النشر:

6 5  
□ □

مدة الفيديو:

12 11 10 9 8 7  
□ □ □ □ □ □

رابط الفيديو:

## المحور الأول: فئات الشكل

17 16 15 14 13  
□ □ □ □ □

الانواع الصحفية:

22 21 20 19 18  
□ □ □ □ □

اللغة المستخدمة:

العناصر الفنية:

25 24 23  
□ □ □

1- زوايا الالتقاط:

28 27 26  
□ □ □

2- الموسيقى:

33 32 31 30 29  
□ □ □ □ □

3- الديكور و المناظر:

### المحور الثاني: فئات المضمون

37 36 35 34  
□ □ □ □

فئة الموضوع:

41 40 39 38  
□ □ □ □

فئة الفاعل:

46 45 44 43 42  
□ □ □ □ □

فئة الاهداف:

فئة السمات:

48 47  
□ □

الجنس:

50 49  
□ □

السن:

53 52 51  
□ □ □

اللباس:

56 55 54  
□ □ □

الصفات:

المحور الثالث: وحدات التحليل

61	60	59	58	57
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

## دليل الاستثمار

### البيانات الأولية:

يدل المربع رقم 1 على اليوتوب مقدم البرنامج

يدل المربع رقم 2 يوم النشر

يدل المربع رقم 3 شهر النشر

يدل المربع رقم 4 سنة النشر

يدل المربع رقم 5 مدة الفيديو بالثانية

يدل المربع رقم 6 مدة الفيديو بالدقيقة

يدل المربع رقم 7 الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=AFjy4CAOH7Y>

يدل المربع رقم 8 الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=AGrjMI4rq8E>

يدل المربع رقم 9 الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=U9qZSKieddw>

يدل المربع رقم 10 الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=tNz9->

[K14V0I&t=465s](https://www.youtube.com/watch?v=tNz9-K14V0I&t=465s)

يدل المربع رقم 11 الرابط

<https://www.youtube.com/watch?v=OLDVt5GrjQE&t=783s>

يدل المربع رقم 12 الرابط <https://www.youtube.com/watch?v=P5Xy9BUs->

[5Q&t=380s](https://www.youtube.com/watch?v=P5Xy9BUs-5Q&t=380s)

### المحور الأول : فئة الشكل

#### القالب الصحفي

يدل المربع رقم 13 على الروبورتاج

يدل المربع رقم 14 على البورتريه

يدل المربع رقم 15 على الخبر

يدل المربع رقم 16 على الحوار

يدل المربع رقم 17 على الحديث المباشر

#### اللغة المستخدمة

يدل رقم المربع رقم 18 على اللغة العربية

يدل المربع رقم 19 على العامية

يدل المربع رقم 20 على اللغة الفرنسية

يدل المربع رقم 21 على اللغة الانجليزية

يدل المربع رقم 22 على المزيج اللغوي

العناصر التيبوغرافية و تتضمن في :

زوايا الالتقاط:

يدل المربع رقم 23 على الزوايا القريبة

يدل المربع رقم 24 على الزوايا المتوسطة

يدل المربع رقم 25 على الزوايا البعيدة

الموسيقى

يدل المربع رقم 26 على الموسيقى الصاخبة :هي الموسيقية العالية و التي تحدث ضجة قوية للآلات

الموسيقية

يدل المربع رقم 27 على الموسيقى الهادئة :هي الموسيقى التي لا تحتوي العديد من الآلات و تأتي على

وتيرة واحدة

يدل المربع رقم 28 على الموسيقى المثيرة :وهي الموسيقى التي تحتوي على موسيقى كدقات القلب و

الساعة و النقر على الباب.

الديكورو المناظر:

يدل المربع رقم 29 على منظر طبيعي

يدل المربع رقم 30 على الأماكن العامة

يدل المربع رقم 31 على محلات

يدل المربع رقم 32 على الشركات

يدل المربع رقم 33 على استوديو

المحور الثاني : فئات المضمون

فئة الموضوع

يدل المربع رقم 34 على اخبار التكنولوجيا.

يدل المربع رقم 35 على التعرف على التكنولوجيا او منتج معين.

يدل المربع رقم 36 على التكنولوجيا او التقنية المصنوعة في الجزائر .

يدل المربع رقم 37 على التواصل مع المشاهد.

فئة الفاعل

يدل المربع رقم 38 على صحفي

يدل المربع رقم 39 على مخترعين

يدل المربع رقم 40 على طلبة

يدل المربع رقم 41 على آخرون

## فئة الاهداف

- يدل المربع رقم 42 على التعرف على احدث التكنولوجيات  
يدل المربع رقم 43 على التعرف على كيفية استخدام التكنولوجيا  
يدل المربع رقم 44 على تعلم احدث التقنيات  
يدل المربع رقم 45 على التعرف على المبدعين واخترعاتهم  
يدل المربع رقم 46 على الترويج للمنتجات التقنية

## فئة السمات

- يدل المربع رقم 47 على جنس ذكر  
يدل المربع رقم 48 على جنس انثى  
يدل المربع رقم 49 على السن من 18-28  
يدل المربع رقم 50 على السن من 28 فما فوق  
يدل المربع رقم 51 على اللباس شبابي هو اللباس العادي الذي يلبسه الشباب  
يدل المربع رقم 52 على اللباس العصري و هو اللباس الكلاسيكي  
يدل المربع رقم 53 على اللباس الغربي هو اللباس الذي يلبسه مغنون الراب و الذي به رسومات غريبة  
غريبة

- يدل المربع رقم 54 على الثقة في النفس  
يدل المربع رقم 55 على الذكاء والإبداع  
يدل المربع رقم 56 على اللباقة والأدب

## المحور الثالث: وحدات التحليل

- يدل المربع رقم 57 على وحدة الفكرة  
يدل المربع رقم 58 على وحدة الزمن  
يدل المربع رقم 59 على وحدة المشهد  
يدل المربع رقم 60 على وحدة اللقطة  
يدل المربع رقم 61 على وحدة الشخصية